**المعافـى بن زكـريا النهروانـي**

**(305 – 390 هـ / 917 – 999 م)**

**دراسـة تاريخية**

**Healthy bin Zakaria Alnehruani**

**(AH / 917 - 999 AD 305 - 390)**

**Historical Study**

**الاستاذ المساعد الدكتور**

**عـبد الباسط عبد الـرزاق حسين**

**Assistant Professor Dr**

**Abdul Basit Abdul Razak Husseinand**

**المدرس المساعد**

**وئـام عاصـم اسماعيـل**

**Assistant Teacher**

**Weaame Asim Ismail**

**جامعـة ديالـى Diyala Universi كلية التربية للعلوم الانسانية College of Education for Human Sciences قسـم التاريـخ Department of History**

**Marwan.sn@yahoo.com & sabareto\_1959@yahoo.com**

**ملخص البحث :-**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحبه اجمعين .

تفتخر الامم الراقية والمتفاعلة على مر العصور بأبنائها الذين صفوا أمجادها العظيمة والتي رفعت من شأنها بين الامم وخلفت هذا التراث من بعدها ليتغنى به من يخلفهم من ابنائها في العصور اللاحقة ومن بين هؤلاء الرجال والعلماء (المعافى بن زكريا النهرواني الجريري) المتوفى سنة 390 هـ اذ انه كان من العمالقة في الادب في المئة الرابعة الهجرية ونافس اقرانه أمثال الجاحظ والمبرد , اذ انه كان منذ حياته الاولى جادا في تحصيله العلمي ومواظبته على حضور حلقات شيوخه ومن بينهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310 هـ) والتي لم تدم طويلا لكنه كان من اوائل شيوخه الذين لازمهم اصبحت فيم بعد له مؤلفات كثيرة معظمها في الفقه وعلم الكلام والنحو والادب والقراءات . وله مساهمات في علم التاريخ والتي وردت في كتابه ( الجليس الصالح الشافي والانيس الناصح الكافي ) . وعاصر كثيرا من الخلفاء والامراء البويهيين الذين كانوا على رأس السلطة في بغداد , لذا يمكن القول ان البحث تضمن حياة عالمنا بكل تفاصيلها واقوال العلماء فيه واهم مؤلفاته وشيوخه وتلاميذه , مما جعله يكون رافدا علميا للحياة العلمية والثقافية في الدولة العربية الاسلامية حتى وفاته سنة (390 هـ – 999 م) .

**المقـدمة :**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين الذي بعث رحمة للعالمين وبعد :

ان المتتبع لسير العلماء والموسوعيين والمتشعبي العلوم لابد ان يبحث في جميع مفاصل التاريخ كي يلم ويجمع كل ما يتعلق بهذا العالم او ذاك ودراسة العالم المعافى بن زكريا النهرواني (ت390هـ) أحد اعلام القرن الرابع الهجري في العراق والذي اجاد في التاليف والشهرة لذا تم اختياره لبحثنا ودراسته دراسة اكاديمية لما له من أهمية علمية أضافت للمكتبة العربية مصدرا مهما اذ استخرجت معلوماته من بين أسطر الكتب القديمة والحديثة يخرج بصورة واضحة وجلية , غنية وثرية بمعلوماتها , وإظهاره بمكانته الحقيقية لان مكانته ضاهت المشهورين في زمانه من الأدباء والعلماء والمفكرين والمؤرخين اذ تمت دراسة حياته ( اسمه وكنيته ولقبه ) وولادته ونسبه ومعتقده ووفاته وعصره الذي عاش فيه واقوال العلماء فيه والعلوم التي برع فيها من شعر ولغة وتفسير وعلم القراءات ورواية الحديث والفقه والتاريخ ومؤلفاته المخطوطة والمطبوعة وشيوخه وتلاميذه , وكانت هذه الدراسة ما هي الا اظهار انجازات احد علمائنا الاجلاء الذين حق لهم علينا فعل ذلك لهم , ومن الله التوفيق .

**المبحـث الاول**

**حياته وسيرته العلمية**

**اسمـه وكنيته :**

هو المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد [[1]](#endnote-1)(1) بن حماد بن داود [[2]](#endnote-2)(2) . ولم نجد في المصادر ما يشير الى اختلافات في اسمه فهذا هو اسمه أما كنيته فهو: ابو الفرج ولا يعرف له كنية غير هذه أيضاً ، وعلى هذا فهو: ابو الفرج المعافى آبن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود .[[3]](#endnote-3)(3)

**القابـه:**

اشتهر المعافى بألقاب عدة أشهرها النهرواني فقيل المعافى بن زكريا النهرواني[[4]](#endnote-4)(4) ، والنهرواني نسبة الى النهروان[[5]](#endnote-5)(5) ، وهي المدينة التي ولد فيها وترعرع وعُدّ واحداً من أشهر علمائها [[6]](#endnote-6)(6) ، ولُقب بالجريري[[7]](#endnote-7)(7) نسبة الى محمد بن جرير الطبري ( ت310هـ ) العالم المفسر والمؤرخ المشهور عندما تبنى المعافى مذهبه[[8]](#endnote-8)(8).

وعرف بأبن طرارة [[9]](#endnote-9)(9) أو ابن طرار[[10]](#endnote-10)(10)، أو ابن طراز[[11]](#endnote-11)(11) ، أو ابن طرارا [[12]](#endnote-12)(12) ، لكننا لم نجد في المصادر التي بين أيدينا الى ما يفيد سبب تلقبه بهذه الألقاب ، كما لقب بابن طرازة الذي أورده ابن ناصر الدين في كتابه (توضيح المشتبه) مشيراً الى انه كان نسبة الى موضع بخراسان ، ولربما ان هذا هو اللقب الأصلي وعُرِف فيما بعد بآبن طرار أو طرارة أو طرارا وربما أيضاً أنه لحقه بسبب اقامته او رحلته الى خراسان هو أو أبيه ، ومن الألقاب الأخرى التي لقب بها المعافى ، البغدادي [[13]](#endnote-13)(13)، وهذا وارد لكون النهروان قريبة من بغداد حيث عُدّ من علمائها .

أما تلقبه بالقاضي [[14]](#endnote-14)(14) الذي كثيراً ما كان يسبق اسمه في المصادر فجاء هذا اللقب من اسناد مهمة القضاء اليه اذ تولى القضاء بباب الطاق ببغداد [[15]](#endnote-15)(15) كما لقب المعافى بالحافظ والعلامة وذي الفنون [[16]](#endnote-16)(16) ، ويدل هذا على سعة علمه في مختلف أنواع العلوم ، كما لقب المعافى ايضاً بأبي الفتوح [[17]](#endnote-17)(17) ، ولم نحصل على ما يفيد عن سبب تسميته بهذا اللقب ، ولكننا نعتقد غير جازمين انه جاء بسبب النسخ والتصحيف فأراد الناسخ أن يقول حدثنا القاضي ابو الفرج قال حدثنا القاضي ابو الفتوح ولاسيّما أن هذا اللقب ورد حصراً عند صاحب كتاب الأمالي )ت499هـ).[[18]](#endnote-18)(18) ولم يرد في مصادر أخرى تؤكد ذلك .

**مـولده :**

ولد المعافى بن زكريا النهرواني سنة 305هـ استناداً الى رواية التنوخي التي قطعت بذلك فهو يقول : " قال لي أبو الفرج المعافى بن زكريا ولدت يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة خمس وثلثمائة " [[19]](#endnote-19)(19) ، أما قول عمر بن روح وهو أحد تلامذة المعافى من أنه سمع شيخه المعافى يقول عن نفسه بأنه ولد سنة (303هـ) لكنه لم يثبت عليه وانما استدرك على ذلك بالقول : " وحدثني عمن سمعه يقول ولدت في سنة ثلثمائة وخمس وهو أشبه بالصواب " [[20]](#endnote-20)(20) ، اذ يبدو ان حفظه بالرواية الأولى عن شيخه المعافى لم يكن دقيقاً بدليل قوله : " هكذا حفظي[[21]](#endnote-21)(21) واقر بحفظ الاخرين وسماعهم عندما قال " هو أشبه بالصواب " وعلى هذا اصبح واضحاً من ان ولادة المعافى كانت سنة 305هـ وكما ورد في معظم المصادر التي ترجمت له .[[22]](#endnote-22)(22)

**اصله ونسبه :**

ينتسب المعافى بن زكريا الى مدينة النهروان التي نسب اليها ولم نعثر في المصادر التي بين ايدينا الى ما يشير الى خلاف ذلك ، فهو ولد وعاش وتوفي في هذه المدينة [[23]](#endnote-23)(23) ، ولا نكاد نحصل على معلومات اخرى تشير الى عائلته أو انحداره القبلي وهل هو مولى ام غير ذلك ؟ وانما كل ما أشارت اليه المصادر هو أنه عالم جليل له معرفة واسعة في علوم مختلفة ، وان أباه زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد كان هو الآخر من العلماء المحدثين الذين اخذ عنهم .[[24]](#endnote-24)(24)

**حياته :**

عاش المعافى بن زكريا النهرواني ما يقارب الخمس والثمانين عاماً قضى معظمها في العلم والمعرفة ، اذ برع في ذلك وبدأ حياته في مدينة النهروان ، متعلماً ومعلماً ، التقى بعدد كبير من شيوخ بلدته من أمثال احمد بن ابراهيم الخليل الكاتب النهرواني وآخرين وتنقل بينهم من أجل ان يستنير ويستزيد من علومهم متحلياً بصفاتهم وخلقهم وهكذا أصبح عالماً فقيهاً ، فصار من أعلم الناس في عصره في الفقه والنحو واللغة واصناف الأدب ويقول ابو محمد الباقي : " اذا حضر القاضي ابو الفرج حضرت العلوم كلها " [[25]](#endnote-25)(25)، ولا يعرف عن حياته الاولى شيئاً اذ لم يترجم لذلك سوى انه ولد وعاش في النهروان وكان فقيراً اذ كان أثر الفقر والبؤس والضر ظاهراً عليه ، فقد أشار الى ذلك ابو حيان التوحيدي بقوله : " رأيته في جامع الرصافة ببغداد وقد نام مستدبر الشمس في يوم شات وبه من أثر الفقر والبؤس والضر أمر عظيم مع غزارة علمه واتساع أدبه وفضله وشهرته ، ومعرفته بصنوف العلوم سيما علوم الأثر والأخبار وسير العرب... " .[[26]](#endnote-26)(26)

فهو لم يرغب في منصب ولم تستبد به محبة الجاه والسلطان بل ربما كان يدفع المراتب عن نفسه عملاً بسنة رسول الله () ، وما أكثر ما حذر من السعي الى امارة وانذار الساعي بسوء العاقبة ، ووبال المصير وربما من أجل ذلك أحبه معاصروه وصدقوا في وصفه بما هو أهله وكان أحد اثنين في القرن الرابع الهجري فهو صنو ابي حيان التوحيدي معاصره يشابهه في روعة الاسلوب واشراق البيان وفصاحة المنطق ، ويخيل الينا ان نوعاً من التعاطف كان يربط بين الرجلين ربما كان ذلك بسبب القاسم المشترك الذي أُلفَ بينهما وهو الفقر ، ولم يكن أحسن حظاً من أبي حيان ولكنه لم يُرَ شاكياً ولا ساخطاً وكان ذا نفس كريمة وروح راضية اذا غضب لا يغضب لنفسه ولكنه يغضب لواقع يريد اصلاحه وامور يراها معوجة فيسعى الى تقويمها ومن هنا يختلف طريقه عن طريق ابي حيان ذاك الذي احسّ بمرارة الواقع والى مفاسد عصره فلم يأخذها ككل ولكنه صب سياط غضبه على افراد استثاروا غضبه وحركوا نيران نقمته.[[27]](#endnote-27)(27)

أما اسرته فليس هناك في المصادر ما يّدل على معلومات بهذا الخصوص سوى والده الذي كان محدثاً أخذ عنه المعافى[[28]](#endnote-28)(28)، وابنه محمد الذي كان هو الآخر محدثاً [[29]](#endnote-29)(29) ، وليس من معلومات أخرى عن حياتهما ، ويبدو لنا مثل هذا الامر مستغرباً فهو أي المعافى وأبوه من علماء ذلك العصر ، لكن الأضواء لم تسلط على حياته ، سوى نتف من المعلومات لا تعطي صورة متكاملة عن حياته الاجتماعية ، ولكن يظهر ان غزارة علمه وفي مختلف أصناف العلوم وكثرة تصانيفه قد طغت على ما سواها ولم يكن ربما الاصل والنسب مما يهم الناس بقدر اهتمامهم بالعلوم والخلق الحميد والمآثر الكبرى وهذا ما ينطبق على المعافى بن زكريا .

**معتقده ومذهبه :**

ناصر المعافى بن زكريا النهرواني مذهب الامام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ) ونسج على منواله ونصره ونوه به وحامى عنه [[30]](#endnote-30)(30) ، وهذا المذهب الذي اتخذه الطبري يلتقي مع مذهب الامام احمد بن حنبل واصحابه في صفاء الاعتقاد والجري فيه على طريقة السلف بلا تأويل ولا تفويض ولا تشبيه مع النزوع الى فقه الدليل [[31]](#endnote-31)(31) ، ويبدو ان المعافى كان هو الرجل الاول الذي خلف محمد بن جرير الطبري في هذا المذهب وكان المعتمد في ذلك ، وعلى هذا لقب بالجريري نسبة الى هذا المذهب .[[32]](#endnote-32)(32)

**وفاته :**

توفي ابو يحيى المعافى بن زكريا النهرواني في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة 390هـ في مدينة النهروان [[33]](#endnote-33)(33)، وبهذا يكون عمر المعافى قد بلغ خمسهً والثمانين عاماً ، ولم تشر المصادر الى حال وفاته وكيف شُيّع ومن صلى عليه من الأكابر سواء من رجال الدولة او العلماء على الرغم من انه كان قد عمل قاضياً فضلاً عن علمه ، ولا نعلم على وجه الدقة السبب في ذلك سيما وان المصادر اكتفت بذكر سنة وفاته وبالدقة مع الشهر واليوم دون المزيد من التفصيلات ، ولربما ما كانت تمر به بغداد في ذلك الوقت من حالة اضطراب سياسي نتيجة السيطرة البويهية وانعكاس ذلك سلباً على حياة العلماء كان سبباً في ذلك ، حيث تشير المعلومات الى الفقر والبؤس اللذين كان عليهما المعافى رغم سعة علمه وشهرته، فكان متعففاً .[[34]](#endnote-34)(34)

**عصره :**

كانت ولادة المعافى بن زكريا سنة 305هـ ووفاته سنة 390هـ [[35]](#endnote-35)(35) ، وهذا يعني ان حياته شغلت خمسة وثمانين عاماً من عصر وصف بأنه عصر أو عهد الاحتلال البويهي (334هـ - 447هـ / 945 – 1055م) ، والذي آلت فيه مقدرات الدولة العربية الاسلامية في عصرها العباسي الى اسرة آل بويه الفارسية التي تنتسب الى زعيمها بويه من إقليم الديلم في جنوب غرب قزوين ، وبويه هذا يرجع في نسبه الى آل ساسان ملوك الفرس القدماء [[36]](#endnote-36)(36) ، ولا نريد هنا الخوض في اصل هذه الاسرة وكيف سطع نجمها ، وكيف اتيحت لها الفرصة المناسبة سيما وان الاحوال السياسية والاقتصادية في العراق كانت قد تدهورت في ذلك الوقت بسبب تنافس وتنازع الاتراك على منصب إمرة الامراء وعجزهم عن دفع ارزاق الجند وحفظ الامن في البلاد [[37]](#endnote-37)(37) ، بقدر ما نريد ان نوضح وبشكل عام انعكاسات سيطرة البويهيين على مقاليد الامور في العراق والخلافة العباسية بشكل عام ، وكيف تأثر بها العلماء ورجال الفكر في هذا العصر ومنهم المعافى بن زكريا النهرواني الذي عاش بدايات هذا الاحتلال في مرحلة شبابه وحتى وفاته وفي الحقيقة ان المصادر التاريخية لا تسعفنا بمعلومات وافية عن اثر مباشر او موقف واضح يمكن ان نرسم من خلاله حياة المعافى في هذه الفترة المتدهورة سياسياً واقتصادياً من تاريخ الخلافة العباسية ، ولكننا يمكن ان نرسم هذه الصورة بخطوطها العامة ، وملامحها العريضة ، وهي صورة مأساوية ، ربما نستشفها من كلام المعافى نفسه وهو يتحدث عن ذلك البؤس والشقاء الذي كان يعانيه المجتمع الاسلامي انذاك في مقدمة كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح فهو يقول : " وقد تجشمت إملاء هذا الكتاب على ما خلفته ورائي من السنين الطوال ، حصلت فيه من عشرات السنين مع ترادف الهموم وتكاثف الغموم ومشاهدة ما أزال مرتمضاً به وممتعضاً منه لفساد الزمان وانتكاسه ، وعجيب تقلبه وانعكاسه ، واختلاطه وارتكاسه ، ووضعه الاعلام الرفعاء ، ورفعه الطغام الوضعاء ، فقد حلّ الأراذل محل الأفاضل ، وأعطى السفيه الأخرق حظ النبيه العاقل ، وصرف نصيب العالم الى الجاهل وصيّر الناقص مكان الوافر الكامل ، والراجح الفاضل وقدم على العلم المبرز الغفل الخامل ، ولقد قلت في بعض ما دفعت اليه ، وامتحنت به حين منعت النصف وحملت على الخسف حتى انقدت للعنف واصبحت عند الغلبة والعسف " .

وقوله شعراً وهو يذم زمان السوء الذي هو عاش فيه بالقول :

أرى الأيام معتبـراً على ما بي من الولـه

وقوله في هذا المعنى أيضاً :

أريد من الزمان النذل بذلاً وأرياً من جنى سلع وصاب

ثم بعد ذلك يضيف الى هذا وصفاً دقيقاً لحال العلماء بقوله : " وأرجو أن يغير الله ما أصبحنا منه ممتعضين ، وأمسينا معه مرتمضين ويشفي صدور قوم مؤمنين ، ويذهب غيظ قلوب الأماثل من العلماء المبرزين ، فقد بلغ منهم ما يرون من تقدم الأراذل الضلال ، والأداني الجهال ، حتى صدروا في مجالس علم الدين وقدموا في محافل ولاة أمور المسلمين ، وصيروا قضاة وحكاماً ورؤساءَ وأعلاماً دون ذوي الأقدار وأولي الشرف والأخطار وكثير ممن يشار اليهم منهم لا يفهم من كتاب الله آية وإن تعاطى تلاوتها لحن فيها وأتى بخلاف ما أنزل الله منها ولا كتبوا سنة من سنن رسول الله () ولا دونوها وإن تكلفوا ذكرها أحالوها وآتوا بها على غير وجهها ولا عرفوا شيئاً من أبواب العربية وتصريفها ولا لهم حظ في الفلسفة وأجزائها ومع هذا فقد اتفق لبعضهم من فريق قد شدا من العلم طرفاً ونال منه حظاً عدد يعظمونه ويغلون في تعظيمه وتقديمه على أنفسهم .... " .[[38]](#endnote-38)(38)

وهذه الصورة المأساوية المتشائمة تعكس حالة العصر الذي عاش فيه المعافى وهو العصر البويهي ، فقد أنشا البويهيون امارة وراثية في قلب الخلافة العباسية ، وعاثت هذه الامارة في بغداد والمدن العراقية فساداً حيث لحق الناس فيها ضررٌ كبير[[39]](#endnote-39)(39) واستمر بنو بويه في حكمهم للعراق اكثر من قرن من الزمان بقليل ، وقد ولي الخلافة على ايامهم اربعة من الخلفاء العباسيين أولهم المستكفي بالله الذي عزلوه في بداية حكمهم سنة 334هـ ، ثم المطيع (334 – 363هـ) ، والطائع (363 – 381هـ) ، ثم القادر بالله (381 – 422هـ) الذي انتهت دولة بني بويه في عهده.[[40]](#endnote-40)(40)

وعلى هذا يمكن القول ان المعافى بن زكريا كان قد عاصر اربعة من خلفاء الدولة العباسية ، أما السلاطين من البويهيين الذين حكموا في هذه الفترة أي في عصر المعافى (305 – 390هـ) فهم [[41]](#endnote-41)(41)عماد الدولة (334 – 338هـ) ، وعضد الدولة فناخسرو (338 – 372هـ) ، وشرف الدولة شيرزيل (372 – 380هـ)، وصمصام الدولة مررزبان (380 – 388هـ)، وبهاء الدولة (388 – 403هـ).

وتعد هذه الفترة التي هيمن فيها البويهيون الديالمة على العراق الى حد كبير امتداداً تاريخياً للمدة اللاحقة من تاريخ العراق في العصر العباسي المتأخر وهي الفترات التي ساد فيها تغلغل العناصر الأجنبية وتسلطها على الشؤون الادارية والسياسية للدولة العباسية .[[42]](#endnote-42)(42)

لقد اضطربت الاحوال السياسية والادارية في هذا العهد كثيراً فالبويهيون قبائل ديلمية بدوية لا تمتلك عناصر حضارية وليس لها تجربة في النظم والمؤسسات الادراية لدولة منظمة ، ولم يكن من المتوقع ان يكون البويهيون عندما دخلوا بغداد عاصمة الدولة العربية الاسلامية ان يضعوا أية اضافات حضارية ، فالدولة العربية الاسلامية خلال القرن الرابع الهجري قدمت عطاءات متنوعة كبيرة وبلغت أوج تنظيمها الاداري بعد تجربة امتدت منذ بداية الخلافة الراشدة مروراً بالخلافة الأموية. فقد أصبحت الماكنة الادارية للدولة خلال الفترة العباسية متطورة ومعقدة ، وان البويهيين ساعدوا على تفكيك هذه الماكنة واضعافها لأنهم لم يوفروا اهتماماً لهذه الشؤون بقدر انشغالهم بصراعاتهم الداخلية ذات النزعة المصلحية[[43]](#endnote-43)(43)

ان الصورة المأساوية التي تحدث عنها المعافى في مقدمة كتابه هي اشارة غير مباشرة الى ما كان يعيشه المجتمع انذاك في عصره وهو العصر البويهي والذي تحدث عنه المؤرخون وادلوا به حيث ذاق الفرد الويلات والآلام ، فقد ازدادت المصائب الاجتماعية وندرت الأقوات والمواد الغذائية الرئيسية وارتفعت اسعارها بزيادات فاحشة وتوالت النكبات الطبيعية وازداد نفوذ اللصوص وقطاع الطرق[[44]](#endnote-44)(44) ، فضلاً عن هذا فان البويهيين قد شجعوا الانقسامات الداخلية بين الأهالي فانقسموا الى طوائف وجماعات وفئات ، وثارت الفتن الطائفية والقبلية بين محلات بغداد والمدن الاخرى راح ضحيتها الكثير من الاهالي .[[45]](#endnote-45)(45)

ان عصر كهذا لا يمكن ان تكون انعكاساته إلا سلبية على الجميع ومنهم العلماء والمفكرين إلا ما يمكن ان نقوله ان حالة التحدي هي دائماً ما تبرز في أزمان النكبات وحالات التدهور وعلى هذا فان ما يبرز من نبوغ فكري وفي شتى المجالات في هذا العصر أو الذي تلاه لا يمكن الا ان يدخل او يفسر من هذا الباب ، وهو حالة التحدي الذي عاشته الامة الاسلامية في هذا العصر وما بعده ، سيما وان العلماء والمفكرين لم يكن يهمهم ما هم عليه من سوء حالة معاشية واجتماعية ، فهذا عالمنا المعافى بن زكريا النهرواني وهو يجلس مستدبر الشمس في حالة يرثى لها من سوء معاش [[46]](#endnote-46)(46) ، لكنه تحدى ما هو عليه من سوء حال ، ليكون في احسن حال وهو سموهُ الفكري ، ومثل هذا يمكن ان نقول عن معاصره أبي حيان التوحيدي الذي عاش هذا العصر فقيراً صابراً [[47]](#endnote-47)(47) لكنه كان قوي النفس مزدرياً بأهل عصره .[[48]](#endnote-48)(48)

**مـوطنه :**

ولد وعاش المعافي في النهروان والنهروان هي مدينة مهمة مشهورة ، وهي مبتدأ طريق خراسان ، اشتهرت بالواقعة التي سميت بواقعة النهروان التي وقعت بين الامام علي بن ابي طالب () والخوارج وهم الذين خرجوا عليه من جيشه سنة 38هـ [[49]](#endnote-49)(49) ، وتقع مدينة النهروان شرق بغداد على بعد اربعة فراسخ [[50]](#endnote-50)(50) (الفرسخ 5 كم) ، وكانت تخرج القوافل من بغداد متجهة الى الشرق مارة بهذه المدينة ، والطريق جميل تحفه اشجار النخيل ، وتقسم النهروان الى قسمين غربي وشرقي ، فالقسم الغربي فيه المسجد الجامع والأسواق وحول المسجد الخانات التي ينزلها المارة من الحجاج والتجار وغيرهم من المسافرين ، ويشق المدينة نهر النهروان [[51]](#endnote-51)(51) تجري فيه المراكب العظام والسفن الكبرى [[52]](#endnote-52)(52) ، وفي وصف للمدينة من قبل الجغرافيين انها مدينة تكثر فيها الغلات وتكثر فيها الخيرات ، وكان الجانب الشرقي أعمر من الغربي على حد قول المقدسي (ت387هـ) وتسقى بساتين هذا الجانب من ماء النهروان وتامرا (ديالى) ، وهما نهران عظيمان اما الجانب الغربي فيسقى من نهر عيسى وهو نهر تجري فيه السفن من الفرات الى بغداد وليس به سد ولا حاجز .[[53]](#endnote-53)(53)

أما الأصطخري [[54]](#endnote-54)(54) ، فيقول ان مدينة النهروان كانت أيامه عامرة يشق نهر النهروان وسطها على اربعة فراسخ من بغداد فيما يسفل من دار الخلافة الى اسكاف وغيرها من المدن الاخرى .

هذه هي مدينة النهروان في عصر المعافى بن زكريا النهرواني ، فقد كانت عامرة قبل ان يغير حالها في العصور التالية من الخلافة العباسية ، فقد اندثرت قناتها وتبدل حالها وأصبحت خراباً لأن طريق خراسان قد عدل عنها واتجه شمالاً ماراً ببعقوبة [[55]](#endnote-55)(55) ، ويصف المستوفي القزويني (ت682هـ) ان مدينة النهروان كانت من أجمل نواحي بغداد وأكثرها نخلاً وأحسنها منظراً وأبهاها فخراً اصابتها عين الزمان فخربت بسبب الاختلاف بين الملوك السلجوقية وقتالهم بعضهم بعضاً وكانت ممر العساكر فجلا عنها أهلها واستمر خرابها ومن شرع في عمارتها من الملوك مات قبل تمامها [[56]](#endnote-56)(56) ، والنهروان تبعد عن بعقوبة أربعة وعشرين ميلاً[[57]](#endnote-57)(57)، والى واسط أربعين ميلاً [[58]](#endnote-58)(58) وقد خرج من النهروان عدد كبير من العلماء بمختلف انواع العلوم والمعارف، فالمعافى بن زكريا النهرواني موضوع البحث واحد من اولئك العلماء الكبار الذين انتشر فضل علمهم في الآفاق، وقد أحصى الاستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد من علماء هذه المدينة (31) واحداً وثلاثين عالماً في مختلف أنواع العلوم دونّ تراجمهم في كتابه ( دراسات في تاريخ ديالى ) [[59]](#endnote-59)(59)، واذا اردنا ان نضيف الى هؤلاء العلماء الذين تلقبوا بالنهرواني علماء آخرين تلقبوا بأسماء القرى التابعة للنهروان لكان العدد يفوق ما احصي بالضعفين ، هذا وان دلَّ على شيء فإنما يدلُّ ان لهذه المدينة فضلاً عن قراها قد ازدهرت حياتها الفكرية فأخرجت كل هؤلاء العلماء الذين أثروا الحياة الفكرية والأدبية بثقافة من كل الالوان ، فكان المعافى بن زكريا النهرواني واحداً ممن كان لهم باع طويل في هذه الثقافة وعالماً من علماء المعرفة فيها .

**المبحـث الثانـي**

**أقـوال العلماء وتوثيقهم له :**

حظي المعافى بن زكريا النهرواني بقبول كبير من علماء عصره او الذين جاؤوا من بعده واخذوا عنه مختلف العلوم التي برع فيها ، فقد بذل في سبيل العلم قدراً هائلاً من المعلومات حفلت بها كتب التاريخ والحديث والتفسير والفقه وغير ذلك ، فقد أثنى عليه كثيرٌ من العلماء الذين نال ثقتهم واحترامهم وكان موضع تقديرهم ، وهذا يتضح من أقوالهم فيه ، فقد وصفوه بأجمل العبارات من المدح والثناء مع توثيقهم له ، فقال عنه الخطيب البغدادي (ت463هـ) " كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الأدب" [[60]](#endnote-60)(60)، وقال ايضاً والكلام للخطيب البغدادي " سألت البرقاني عن المعافى ، فقال : كان أعلم الناس وكان ثقة " [[61]](#endnote-61)(61)، وحكي عن ابي محمد البافي [[62]](#endnote-62)(62) انه كان يقول في المعافى :" اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها " [[63]](#endnote-63)(63)، وقيل عنه : " وكان آية من الحفظ والمعرفة والتفنن " [[64]](#endnote-64)(64) ، وقيل أيضاً : " من نظر في كتابه المسمى (الجليس والأنيس) علم انه أهل لهذا الثناء " [[65]](#endnote-65)(65) ، وقد وصفه ابو حيان التوحيدي وهو من معاصريه بغزارة العلم عندما قال : " ... رايت المعافى قد نام مستدبر الشمس في جامع الرصافة في يوم شات وبه من اثر الضر والفقر والبؤس أمر عظيم ( مع غزارة علمه ) ".[[66]](#endnote-66)(66)

وعندما ترجم له صاحب وفيات الاعيان قال فيه : " كان ثقة مأموناً في روايته" [[67]](#endnote-67)(67) ، ويصفه الذهبي بالقول : "... كان أحد العلماء يحكمُّ بقوله ويرجع الى رأيه وكان قد جمع من العلوم مالم يشاركه فيه احد من أهل عصره ... " [[68]](#endnote-68)(68) ، ومما قيل عنه: " العلامة في العلوم " [[69]](#endnote-69)(69)، وانه : " ثقة " [[70]](#endnote-70)(70) و" ذو الفنون ".[[71]](#endnote-71)(71)

وعلى هذا فرجل يوصف بهذه الأوصاف الدالة على السعة في العلم لا يمكن ان يكون الا جديراً بالاهتمام والأخذ عنه ، ويبدو ان صيته قد بلغ الآفاق واسمه قد تردد على ألسنة الكثيرين من العلماء وغيرهم ، ولذلك ما حصل للمعافى وهو في الحج من رواية استغربها هو ، لكننا لا نستغربها ونعتقد دون الجزم بذلك ان المنادي الذي نادى باسمه كان يقصده دون غيره ولكنه ربما قد التبس عليه المكان في نهروان الغرب او الشرق ، الرواية تقول وهي من غريب ما حدث للنهرواني : " ... قال ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي : قرأت بخط المعافى بن زكريا : حججت وكنتُ بمنى ، فسمعت منادياً ينادي : يا أبا الفرج المعافى : قلت من يريدني؟ وهممت أن أجيبه ، ثم نادى : يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني ، فقلت أنا ذا ما تريد ؟ فقال لعلك من نهروان العراق قلت نعم ، قال نحن نريد نهروان الغرب ، قال : فعجبت من هذا الاتفاق ، وعلمت ان بالمغرب مكاناً يسمى النهروان " [[72]](#endnote-72)(72)، ولكن ليس هناك في المصادر الجغرافية او غيرها ما يفيد ان هناك نهرواناً بالغرب ، ولا ندري لعل المنادي كان يقصد الجانب الغربي من النهروان سيما وان مدينة النهروان كانت بقسمين شرقي وغربي . [[73]](#endnote-73)(73)

وعلى هذا وعلى كثرة ما قيل فيه من المدح والثناء فهو العالم الجليل الذي استحق قول البافي عنه : " ... لو أوصى رجل بثلث ماله أن يدفع الى أعلم الناس لوجب أن يدفع الى المعافى بن زكريا " [[74]](#endnote-74)(74) ، وقد صح تحديه للقوم الجالسين الذين سألوه في أي علم يمكن ان يتذاكروا ، فأجابهم بما يفيد انه عالم بكل ما يمكن ان يتذاكروا به مما حوته خزانة أحد جالسيه من العلماء : " خزانتك قد جمعت انواع العلوم ، واصناف الادب ، فان رأيت ان تبعث بالغلام اليها وتأمره ان يفتح بابها ويضرب بيده الى أي كتاب قرب منها فيحمله ، ثم تفتحه وتنظر في أي نوع هو فنتذاكره ونتجارى فيه .. " [[75]](#endnote-75)(75)، وهكذا كما يقول ابن روح ، احد تلامذته يدلَّ على ان المعافى كان له أنسة بسائر العلوم .[[76]](#endnote-76)(76)

**ثقافته والعلـوم التي برع فيها :**

يعد المعافى بن زكريا النهرواني من العلماء الذين يمكن ان يقال عنهم من الموسوعيين حيث برع في علوم عدة ، وكان يقال : ( اذا حضر المعافى حضرت العلوم كلها ، ولو ان رجلاً أوصى بثلث ماله لأعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى هذا قول ابن روح الذي اشرنا اليه من قبل ، ونحن لا نزيد على قول ابن روح في وصفه لهذا العالم الجليل فواقع في التراث العلمي العربي يؤكد للمعافى ذلك من كثر تصنيف وتأليف وصحة اطلاع واسلوب علمي في عرض الاخبار والروايات فضلاً عن اقوال العلماء فيه مدحاً فقد قيل عنه أنه كان له أُنسةٌ بسائر العلوم [[77]](#endnote-77)(77) ، وسئل البرقاني عن المعافى فقال : " كان أعلم الناس في عصره وكان ثقة " [[78]](#endnote-78)(78) وقال ابن النديم وهو من معاصريه هو " أوحد عصره " ، وعلى هذا قصر المعافى حياته على العلم والأدب وأحتل مكانة عالية في نفوس تلامذته ومعاصريه وسوف نعرض أهم علومه ومعارفه وكما يلي :

**1- علمه بالشعر :**

للمعافى معرفة في نظم الشعر ، فقد حدث المعافى عن نفسه في هذا الاطار: " كنت في الحداثة أنشأت كلمة مسمطة على نحو قصيدة مدرك الشيباني في عمرو النصراني ، فكان مما ذكرته في كلمتين هذه عند صفة عين انسان .

سقم أوى أحســن عين تطرَفُ تقوى به وللقلوب تُضعِفُ

كسم في الأفعى بغي من يحصفُ يحيا به و للنفوس يتلـفُ [[79]](#endnote-79)(79)

**ثم يقول بعد ذلك في قصيدة له :**

دواءٌ مـن أقصده بسَهمهِ تكراره نحو مَرامي سَهمِه

كالأفعوان يشتفى من سمه يشربْ درياق كريه لحمهِ [[80]](#endnote-80)(80)

**ثم يقول ولنا أيضاً في كلمة :**

وسقاني بسقم مقلـة ظـبي قد قلبي منه بأحســن قدِّ

سقهما لي شفاء دائي اذاجا دت وداءّ اذا تصدت لصدِّ [[81]](#endnote-81)(81)

وفي مجال الأدب وفضل الشعر وقصائد الشعراء ، فقد روى المعافى بن زكريا الكثير من هذا القبيل مما يدلُّ على انه كان مهتماً به ويستهويه مثل ذلك .[[82]](#endnote-82)(82)

ومن شعره انه عندما بُعث اليه ليحضر احد المجالس العلمية وكانت الدعوة هي عبارة عن بيتين من الشعر كتبهما صاحبهما على يد أبنه ليدعو فيها المعافى للحضور :

أذا أكرم القاضي الجليل وليه وصاحبه الفاه للشكر موضعاً

ولي حاجة بأني بني بذكرها ويسأله فيها التطول أجمعـا[[83]](#endnote-83)(83)

فأجاب المعافى :

دعا الشيخ مطواعاً سميعاً لأمره يؤاتيه باعاً حيث يرسم أصبعا

وهنا أنا غاد في غد نحـو داره أبادر ما قد حده لي مسرعـا[[84]](#endnote-84)(84)

ومما قاله المعافى شعراً ما رواه الشيخ ابو الطيب الطبري ، قال أنشدنا المعافى بن زكريا لنفسه [[85]](#endnote-85)(85) :

ألا قل لمن كان لي حاسداً أَتدري على من أَسأت الأدب

وقال ايضاً ينشد فيه لنفسه [[86]](#endnote-86)(86) :

زيارة الراجـل فــي الطيـن أبرد مــن بــرد الكوانين

فلا يصلح التسليم في يوم الندى إلا لأصحــاب البراديــن

وهكذا يبدو لنا المعافى بن زكريا النهرواني قادراً على قول الشعر ونظمه كلما دعت الى ذلك مناسبة أو غير ذلك فهو يمتلك ناصية اللغة وهو قادر على تسخير مفرداتها شعراً ونظماً .

**2- علمـه في اللغة**

للمعافى باع كبير في علم اللغة العربية ومعرفة الفاظها وتصاريفها وفنونها فهو يفسر ويشرح ما غمض من مصطلحات لغوية تبدو غريبة وردت في رواياته ، فعلى سبيل المثال لا الحصر وردت لفظة [ أوطأنا عقبك ] في احدى رواياته فجاء ليشرحها بالقول : " قول زياد وأوطأنا عقبك يريد أن يشرفك وننوه بك ونرفع من قدرك فيكثر اتباعك ويطأ الرجال عقبك باتباعهم اياك وازدحامهم في موكبك "[[87]](#endnote-87)(87)، والعرب تقول للرجل اذا وصفته بالسؤدد فلان موطأ الأعقاب كما قال الشاعر:

يا سيداً ما أنت من سيد مُوَطأ الأعقاب رحب الذراع

مَـوال معروفٍ وفعَّاله وَهَّاب أَمَّاتِ الفصال الرِّباع [[88]](#endnote-88)(88)

والمعافى يصحح لغوياً ما يرد عنده من بعض الالفاظ التي يراها غير صحيحة ، ففي نصٍ يذكره في احدى رواياته : " فاني بين النائحة واليقضانه " يقول مصححاً هكذا ورد في الخبر ولكن الصحيح والمشهور في العربية [ اليقظانة ] [[89]](#endnote-89)(89) أي بوضع التاء فوق الهاء .

ومما يمكن ان نستدل به على طول باع المعافى في اللغة وامتلاكه لناصيتها وتفسيره لمفرداتها ما أورده في المجلس الثاني والثلاثين[[90]](#endnote-90)(90) ، وهو يتحدث عن نساء الرسول () وهن يسألنه النفقة حيث وردت بعض المفردات اللغوية مثل مفردة [ واجم ]

فيقول في تفسيرها الواجم هو الحزين والوجوم الحزن ، ثم يفسر قول عمر بن الخطاب () [ فوجأت عنقها ] معناه صك عنقها بيده أو غيرها ويورد بيتاً من الشعر يقول فيه

وكنت اذلَّ من وتد بقاع يوجئ رأسه بالفهر واجي [[91]](#endnote-91)(91)

ومن هنا يظهر علم المعافى بمعاني اللغة ويمكن ان نستزيد من ذلك من خلال امثلة اخرى قال عبد الله بن المبارك : " اذا سمعتم عني الحديث فأعرضوه على اصحاب العربية ثم أحكموه " [[92]](#endnote-92)(92) ، لذلك قال غير واحد من المحدثين ان المحدث اذا شك في حرف سأل أهل النحو ومن الامثلة على ذلك قال الاصمعي : " كنت في مجلس شعبة فقال أي : شعبة تسمعون جرش طير في الجنة " فقلت جرس الطير اذا سمعت صوت منقاره على شيء يأكل وسميت النحل جوارس من هذا لأنها تجرس الشجر لأنها تأكل منه والجرس الصوت الخفي واشتقاق الجرس من الصوت والحس ، فيلاحظ من هذه الحادثة ان شعبة أخطأ في حرف فيصحح له الخطأ (93).

أبان أهل اللغة أَنّ الكلمة هي جرس بالسين المهملة وليست بالشين المعجمة وسرعان ما يرجع شعبة الى قوله : قال الحافظ الخطيب بعد أن ذكر حديث جابر مرفوعاً [ اذا أَرفت الحدود فلا شفعة ] ، قال القاضي ابو الطيب الطبري سمعت أبا محمد البارقي يقول ذكر لنا الداركي هذا الحديث في تدريسه في كتابه الشفعة فقال :

[ اذا أزفت الحدود ] فسألت عثمان بن جني النحوي عن هذه الكلمة فلم يعرفها ولا وقف على صحتها ، فسألت المعافى بن زكريا النهرواني عن هذا الحديث وذكرت له طرفة فلم أَستتم المسألة حتى قال : ( اذا أَرفت الحدود ) والأرف المعالم يريد اذا بينت الحدود وعينت المعالم ميزت فلا شفعة [[93]](#endnote-93)(94) ، ومن هذه المسألة يبدو لنا مدى علم المعافى بالعربية والنحو والتي اعتذر عن معرفتها من له طول باع في النحو كابن جني .

ويفسر المعافى كلمة (نعام) فقال هي كلمة (كبلى) إلا أنه في جواب الواجب [[94]](#endnote-94)(95)، ونعام بأشباع الفتحة حتى تحدث الالف ، يقول المعافى وهي لغة أيضاً وهي كلمة كبلى إلا انه في جواب الواجب .[[95]](#endnote-95)(96) ويروي المعافى [[96]](#endnote-96)(97) خبر رجل اشتهى الحلوى فخرج الى الطريق فاذا : " ... أخاوين فنودي : يا اسماعيل هذا الذي اشتهيت وإن تركته خير لك ... " وبعد ان ينتهي المعافى من سرد الخبر يقول : " قوله أخاوين حلوى يقال لما يجعل عليه الطعام قبل جعله : خوان فاذا جعل عليه فهو مائدة فاذا رفع الطعام عنه عاد الى تسميته خواناً وزعم بعضهم أن المائدة انما تسمى بهذا الاسم إذا خف ما عليها من الطعام لأنها حينئذ تميد " ، وهو بهذا يقدم تفسيراً واضحاً غير ثقيل ولا جاف كما ترد الألفاظ والمعاني في كتب اللغة والمعاجم .

**3- علمه بتفسير القران الكريم وعلم القراءات .**

علم التفسير هو في الأصل يعني الكشف والتوضيح والتبيين والاظهار ، وهو توضيح لمعاني الآيات وقصتها وشأنها وأسباب نزولها عن طريق الفاظ تدلّ عليها دلالة ظاهرية مبينة [[97]](#endnote-97)(98) ، والتفسير هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الكتاب العزيز[[98]](#endnote-98)(99) ويعد هذا العلم من أشرف العلوم واسماها لكونه يخص كتاب الله عز وجل الذي خص به عباده وفي كل ما يتعلق باحوالهم الدينية والدنيوية ، وهو يهدف الى تحقيق الفهم الكامل والوعي الشامل لما في هذا الكتاب الجليل من سور وآيات لا يدركها كل المسلمين إلا بالتوضيح والتفسير ، وقد شمر المعافى بن زكريا النهرواني عن ساعديه في سبيل هذه العناية الشريفة ، فكان له تأليف في ذلك مثل كتاب تفسير مشكل علوم القران[[99]](#endnote-99)(100) وسنورد فيما يلي بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر لنعكس من خلالها براعة وسعة المعافى وادراكه لمعاني القران العظيم فضلاً عن علمه بعلم القراءات.

قوله تعالى : ﭽ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡﭢ ﭼ [[100]](#endnote-100)(101) قال القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا [[101]](#endnote-101)(102) جاء هذا الخبر بتلاوة هذه الآية وتأويلها ووردت بتلاوتها على من قرأ [ ﭝ ﭞ ﭟ ] بلفظ التوحيد وهي قراءة كثير من المكيين والكوفيين ، وقد قرأها كثير من الشاميين والبصريين [ وأسبغ عليكم نعمه ] على لفظ الجمع وهما قراءتان مشهورتان قد استفاض نقلهما وقرأت الأئمة بهما وراثة عن النبي () ومعناهما يرجع الى معنى واحد لأن قائلاً لو قال : ما يتقلب فيه فلان من المال والولد والصحة والأمن وانواع الخير وجميل الستر نعمة أسداها الله تعالى اليه أو قال هذه نعم من الله تعالى تفضل بها عليه لكان القولان صحيحين وكذلك تقارب المعنى في قراءة من قرأ ﭽ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﭼ[[102]](#endnote-102)(103) ومن قرأ رحمة الله وقراءة من قرأ :ﭽ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﭼ[[103]](#endnote-103)(104)، وخطيئاته وقد قيل ان معنى قوله خطيئته في هذا الموضع الشرك، وقيل بل كبائر ذنوبه التي مات ولم يتب منها وروي ان ابن كثير قال في معنى قوله [ وأسبغ عليكم نعمه ] هو شهادة ان لا إله إلا الله فيما زعموا وقيل بل هو عام شامل للنعم ومثل هذا في القران كثير ، وقيل ان هذا مما ينبئ الواحد منه عن جملة جنسه كقولهم هلكت الشاة والبعير وكثر الدرهم

والدينار في أيدي الناس وقال الله تعالى ذكره : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭼ [[104]](#endnote-104)(105)، اراد الجنس دون اختصاص انسان واحد ألا ترى أنه استثنى منه جميعاً فقال : ﭽ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ [[105]](#endnote-105)(106)، وهذا باب مستقصى في مارسمناه.[[106]](#endnote-106)(107)

ومما يتعلق بعلم المعافى بالتفسير يمكن أن نأخذ مثلاً آخر نستدل من خلاله عن ذلك ، ففي تفسير الآية الكريمة ﭽ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ [[107]](#endnote-107)(108) ليس الذي يذهبون اليه انما هو أزواج النبي () قال وكان عكرمة ينادي هذا في السوق[[108]](#endnote-108)(109) .

وفضلاً عن قيام المعافى بالتفسير بنفسه ، ينقل أيضاً تفاسير اخرى من شيوخه[[109]](#endnote-109)(110) ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ينقل عن محمد بن جرير الطبري تفسير قوله تعالى ﭽ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﭼ [[110]](#endnote-110)(111)، قال صعد موسى وهارون () الجبل فمات هارون فقالت بنو اسرائيل انت قتلته وكان أشد حباً لنا منك وألين لنا منك وآذوه بذلك فأمر الله الملائكة فحملته حتى مروا به على بني اسرائيل وتكلمت الملائكة بموته حتى عرف بنو اسرائيل أنه قد مات فبرأهُ الله من ذلك [[111]](#endnote-111)(112)، وقوله تعالى : ﭽ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﭼ [[112]](#endnote-112)(113)، ويقال وجه الرجل يوجه وجاهة فهو وجيه اذا كان ذا وجاهة وقدر .[[113]](#endnote-113)(114)

**4- علمه برواية الحديث**

لا نعتقد ان ما ذكر عن المعافى النهرواني من انه كان يقال عنه أنه اذا حضر حضرت العلوم كلها [[114]](#endnote-114)(115) ، مما يبالغ فيه ، فقد حوى المعافى على علوم كثيرة ، ولعل ما كان أجلّها هو الحديث النبوي الشريف فقد كان له باع فيه لا يختلف عما عرف عنده من علوم أخرى ، وسوف نشير الى ايراده لبعض الاحاديث النبوية كنموذج لاستدلالنا على علمه بالحديث النبوي الشريف دون الولوج في تفصيلات كثيرة تخص المعافى في هذا الجانب .

فقد روى المعافى مرسلاً عن عائشة () قالت : كان رسول الله () مازحاً وكان يقول : [ إن الله تعالى لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزاحه ] . [[115]](#endnote-115)(116)

ومن الاحاديث التي رواها عن محمد بن راشد ، عن محمد بن سليمان بن اسماعيل بن ابي الورد عن ابراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ()[من أتى الجمعة فليغتسل].[[116]](#endnote-116)(117)

وروى المعافى حديثاً عن محمد بن حمدوية بن سهل قال : حدثنا عبد الله بن حماد قالا حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي سليمان عن المقبري عن ابي هريرة عنه ان رسول الله () قال : ] من حضر معصية فكرهها فكأنه غاب عنها ومن غاب عنها فأحبها فكأنه حضرها[ .[[117]](#endnote-117)(118)

ويعلق المعافى على بعض الاحاديث ويضع لها شروطاً وافية عندما يرى ضرورة في ذلك ففي مجلسه الخمسين [[118]](#endnote-118)(119) يبدأ بحديث الرسول () معناه أن رجلاً دخل على النبي () فقال له استعملني فقال : انا لا نستعمل على عملنا من طلبه ولا من حرص عليه ويعقب المعافى : " تأملوا رحمنا الله وإياكم ما ورد به هذا الخبر عن نبينا في أخباره أنه لا يستعمل على الناس من طلب العمل عليهم ولا من حرص على ولاية امورهم لأن من سأل هذا وحرص عليه لم يؤمن زيغه عن العدل في من يلي عليه ومحاباته لمن يوليه ، وشفار[[119]](#endnote-119)(120) غيضه ممن يعاديه والاستطالة بما بسط فيه على من بسط عليه فيجور في حكمه ويستعين في سلطانه على ظلمه " .[[120]](#endnote-120)( 121)

**5- علمه بالفقـه :**

من العلوم التي برع فيها المعافى بن زكريا النهرواني الفقه ، فقد أشير اليه الى أنه كان من أعلم الناس في وقته بالفقه [[121]](#endnote-121)(122) ، ووصف بأنه العالم الفقيه وكان يرى راي ابن جرير الطبري في ذلك [[122]](#endnote-122)(123)، قرأ المعافى الفقه على داود وأخذ فقه الشافعي عن الربيع بن سليمان بمصر ، وعن الحسن بن محمد الزعفراني ببغداد ، وأخذ فقه مالك عن يونس بن عبد الأعلى وبني عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد ، وأخذ فقه أهل العراق عن أبي مقاتل بالري وأدرك الأسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والري ، وله اصحاب متفقهون على مذهبه من أمثال علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابي [[123]](#endnote-123)(124)، وسنشير الى مسألتين فقهيتين على سبيل المثال لا الحصر للدلالة على ضلوع المعافى في هذا العلم ، فقد اختلف العلماء في الرجل يوصي الوصية في كتاب ويشهد على ما فيه من غير أن يقرأ على الشهود ثم يشهدون على ما فيه فينفذ فسوغ ذلك جماعات من أهل العلم ، قال القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري : أجاز ذلك وأمضاه وأنفذ الحكم فيه جمهور أهل الحجاز[[124]](#endnote-124)(125)، ومما يذكر له في علم الفقه عندما ذكرت أهمية المشاورة عند الفقهاء ، قال المعافى : " والحكمة في المشاورة في الدين التنبيه لهم على علل الأحكام وطريق الاجتهاد " .[[125]](#endnote-125)(126)

**6- علمه بالتاريخ :**

التاريخ سجل الماضي في مفهومه البسيط المتعارف عليه ، ولكن هذا المفهوم تطور وأصبح ذا مدلول حضاري واسع يشتمل بين جنباته فروعاً كثيرة من المعارف الإنسانية ، وأصبح له منهج خاص به مبني على التحقق والتثبيت وغدا علماً من العلوم الاجتماعية ، مستفيداً من تجربة أهل الحديث في تدوينهم لأحاديث رسول الله () ، فكان التاريخ المرحلة الثانية بعد علوم الحديث ، وانبرى المؤرخون الأوائل من الجيل الأول لكتابة التاريخ معتمدين منهج أهل الحديث في ما يتعلق بالتأكيد على سلسلة الرواة في نقل الرواية التاريخية ولكنه لم يكن بمستوى التشدد الذي سلكه أهل الحديث في هذا الجانب ، ولكنه من المؤكد كان له الأثر الكبير في وصول الرواية التاريخية بالوجه الأفضل والأنصع من أجل الوصول الى الحقيقة التاريخية [[126]](#endnote-126)(127) ، واخذ التاريخ يحتل مكان الصدارة بين فروع المعرفة الانسانية وأصبحت المؤلفات تشغل فيه نسبة عالية من الكتب التي تصدر في الشرق والغرب على السواء ، وحتى الذين لم يفردوا كتباً خاصة في التاريخ ، كانوا قد تناولوا التاريخ في كتب اخرى وان لم تكن تاريخية صرفة ، كسائر كتب الأدب التي ألفها مؤلفوها في فترات الألق الفكري الذي أصبح عليه العرب المسلمون بعد القرن الرابع الهجري [[127]](#endnote-127)(128)، ويمكن ان نعد ما قام به المعافى آبن زكريا في تضمينه كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح من كتابات تاريخية مما يدخل في هذا الباب ، فالتاريخ على رأي ابن خلدون هو" فن من الفنون التي تتداولها الامم والأجيال وتشد اليه الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوقة والأغفال وتتنافس فيه الملوك والأقيال ويتساوى في فهمه العلماء والجهال" [[128]](#endnote-128)(129) ، وهو علم فيه " نظرٌ وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق فهو لهذا أصيل في الحكمة عريق " .[[129]](#endnote-129)(130)

ويعد المعافى بما رواه من مرويات تاريخية أوردها في كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح واحداً من أولئك العلماء الكبار الذين أسهموا في رفد حركة التدوين التاريخي الاسلامي بالكثير من الأخبار والمرويات ، وهو بهذا يعد مورداً مهماً من موارد حركة التدوين التاريخي فهو علم من أعلام القرن الرابع الهجري ، ويمكن القول أنه استحق بجدارة تلك الأوصاف التي وصف بها من قبل علماء عصره أو من تلامذته الذين اخذوا الدرس على يديه .

**المبحـث الثالث**

**مـؤلفاته :**

لم يشذ المعافي بن زكريا النهرواني عن علماء عصره الذين اشتهروا في التأليف والتصنيف والتدريب والرواية عن الآخرين ، فكانت له مؤلفات كثيرة ، ولكن مما يؤسف له أنّ أغلب كتبه لم تصل الينا ويبدو انها قد فُقدت كما فقد مثلها الآلاف من المؤلفات بسبب عوادي الدهر، وسنشير الى ما وصل الينا من هذه الكتب واماكن تواجد مخطوطاتها ، ووفقاً لما أشارت اليه خزانة التراث في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في المملكة العربية السعودية [[130]](#endnote-130)(131)، اما تلك الكتب التي لم تصل الينا ومازالت مفقودة الا من ذكر أسمائها وعناوينها والتي اوردها ابن النديم في كتابه الفهرست [[131]](#endnote-131)(132) ، فتشير اليها عناوينها دون ذكر التفاصيل اخرى حولها لعدم توفر مثل هذه التفاصيل في المصادر :

1. مخطوطات الكتب التي وصلت عصرنا : الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي .[[132]](#endnote-132)( 133), مختصر الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي.[[133]](#endnote-133)( 134) , تفسير مشكل اعراب القرآن [[134]](#endnote-134)(135). حديث المعافي بن زكريا بن يحيى.[[135]](#endnote-135)(136)

ب – ما اورده ابن النديم:[[136]](#endnote-136)(137)

كتاب التحريروالنفر في اصول الفقه , كتاب الحدود والعقود في اصول الفقه , كناب المرشد في الفقه , كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه , كتاب المحاضر والسجلات , كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري , كتاب الشافعي في مسح الرجلين , كتاب الشروط , كتاب أجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن (كتاب أجوبة المزي على مذهب الطبري) , كتاب الرد على الكرخي في مسائل , كتاب الرد على ابي يحيى البلخي في افراد الاماء , كتاب رسالته الى الطبري القاضي في مسألة في الوصايا , كتاب في تأويل القرآن , كتاب الرسالة في واو عمرو,كتاب القراءات , كتاب المحاورة في اللغة , كتاب شرح كتاب الجرحى , كتاب رسالة عمر . ويشير ابن النديم بالقول ان المعافى قال له :" ان له نيفاً وخمسين رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك " [[137]](#endnote-137)(138)

**شيوخه وتلاميذه**

**أ - شيـوخه :**

تتلمذ المعافى بن زكريا النهرواني على كثير من الشيوخ وفي مختلف مجالات العلم والمعرفة من الحديث والفقه واللغة والآداب والاخبار وغيرها من العلوم اذ سمع منهم وحدث عنهم ، وقد تم البحث في تراجم هؤلاء الشيوخ في كثير من المصادر التي توفرت لنا فعثرنا على ما يسعف الدراسة أحياناً بتراجم وافية وفي أحيان كثيرة لم نعثر على ذلك الا ما ندر وهي لا تعدو أن تكون نتفاً من المعلومات حاولنا جهد الامكان التوليف بينها وبما يفيد اعطاء لو صورة ولو كانت بسيطة عن المترجم له ، أما الذين لم نعثر لهم على تراجم ، فقد وضعنا قوائم بأسمائهم مع الاشارة الى المصادر التي وردت أسماؤهم فيها حيث نثبت بذلك انهم كانوا شيوخاً للمعافى بن زكريا النهرواني وكان قد اخذ وحدث وروى عنهم ، وفضلاً عن هذا فأننا سوف نشير الى من كان مورداً للمعافى بن زكريا من هؤلاء الشيوخ في كتابه الجليس الصالح والأنيس الناصح .

وسيكون عرض الشيوخ بحسب الحروف الهجائية لأسمائهم ، وهم كالآتي .

**اولا – الشيوخ المترجم لهم في الكتب :**

1- احمد بن ابراهيم الخليل ابو علي الكاتب النهرواني (139) .

2- احمد بن ابراهيم بن الحارث ابو النظر العقيلي (140) .

3- احمد بن جعفر المهندس النيسابوري (141) .

4- احمد بن عبد الله بن حمدوية ابو عبد الله النهرواني (142) .

5- أحمد بن القاسم الشبي (143) .

6- احمد بن محمد بن احمد بن رامين الخراساني (144) .

7- احمد بن محمد بن نعيم بن مروان ابو الحسين الواسطي (145) .

8- احمد بن القاسم الشبي (146) .

9- احمد بن كامل بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد ابو بكر القاضي (ت 350هـ) (147) .

10- احمد بن الحسن بن منصور السائح (148) .

11- احمد بن جعفر بن موسى البرمكي (ت 326 هـ) (149) .

12- احمد بن محمد بن عصام الترمذي (150) .

13- احمد بن العباس بن عبد الله بن عثمان بن زياد ابو بكر يعرف بالعسكري(151).

14- احمد بن محمد بن الحسين ابو بكر الشحيمي (152) .

15- احمد بن سليمان بن داود بن محمد بن ابي العباس الطوسي ( ت322 هـ )(153) .

16- احمد بن جعفر المنادي ، هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد ابو الحسين المعروف بابن المنادي (154) .

17- ابراهيم بن محمد بن علي بن بطماء بن علي بن مقلة التميمي ابو اسحق المحتسب.(155)

18- ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المقرة بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو عبد الله العتكي الأزدي الواسطي الملقب نفطويه النحوي (ت323هـ).(156)

19- ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني (ت 321هـ) .(157)

20- ابن صاعد ، يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ابو محمد الهاشمي البغدادي (ت218هـ) .(158)

21- ابن خالويه النحوي ، الحسن بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الهمذاني النحوي (ت 370 هـ) .(159)

22- ابن مخلد العطار ، محمد بن حفص ابو عبد الله الدوري العطار ( ت 317-331هـ).(160)

23- ابن دريد ، محمد بن الحسن بن دريد بن العتاهية ابو بكر الأزدي (ت 321 هـ) .(161)

24- ابو القاسم الأزدي ، عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابو القاسم النحوي الأزدي ( ت 348 هـ ) .(162)

25- ابو عيسى الرملي ، اسحق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن ابي سلمة ( ت320 هـ ).(163)

26- ابو العز بن كادش ، هو احمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن احمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن سعد بن عتبة بن فرقد أبي العز بن كادش السلمي العكبري .(164)

27- أبو احمد الختلي .(165)

28- أبو سعيد العدوي ، الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زمر بن العلاء بن اسلم ابو سعيد العدوي البصري ( 319 ه ) .(166)

29- أبو القاسم البغوي ، عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ابو القاسم البغوي الاصل البغدادي (ت 317 ه) .(167)

30- ابو الربيع النهرواني .(168)

31- اسماعيل بن الحسين القاضي ، اسماعيل بن الحسين بن علي بن احمد بن محمد أبن حمدون الفرائضي بن الحسين القاضي ابو القاسم السبيستي (ت 406 هـ) .(160)

32- اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل ابو بكر الناقد (ت 323 ه) .(170)

33- اسماعيل بن عبدالله الخطبي (ت 402 ه).(171)

34- اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ابو علي الصفار النحوي (341 هـ) .(172)

35- أسحاق بن موسى بن سعيد بن عبدالله بن ابي سلمة ابو عيسى الرملي (ت 320 هـ) .(173)

36- بدر بن الهيثم بن خلف ابو القاسم اللخمي.(174)

37- الحسن بن علي بن عبيد بن الحسن بن محمد ابو احمد الخلال المعروف بابن الكوسج (ت 305 هـ) .(175)

38- الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن جبير ابو محمد البزازالنهاوندي.(176)

39- الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر ابو علي الكوكبي الكاتب (327 هـ).(177)

40- الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن ابو عبدالله الأنطاكي قاضي الثغور (ت319 هـ).(178)

41- الحسن بن سعد الزوري.(179)

42- الخاقاني ابو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى (325 ه).(180)

43- سهل بن احمد بن الفضل ابو حميد.(181)

44- زكريا بن يحيى.(182)

45- طلحة بن محمد بن اسرائيل بن يعقوب ابو محمد الجوهري.(183)

46- عبد الرحمن بن عثمان بن الحسن الشهوري.(184)

47- علي بن محمد بن احمد بن الجهم ابو طالب الكاتب (ت 326 هـ).(185)

48- عبد البافي بن قانع ، بن مرزوق بن واثق ابو الحسين الاموي مولاهم (ت 35 هـ).(186)

49- عبد الغافر ، هو عبد الغافر بن سلامة بن احمد بن عبد الغافر بن سلامة بن ازهر ابو هاشم الحضرمي الحمصي (330 هـ).(187)

50- عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي .(188)

51- عبدالله بن جعفر درستويه بن المرزبان ابو محمد الفارسي النحوي (ت347 هـ).(189)

52- الفضل بن محمد بن الحسين ابو عيسى الخواص.(190)

53- الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري الاملي (ت 310 هـ).(191)

54- قطبة بن المفضل بن ابراهيم ابو ابراهيم الانصاري.(192)

55- مدرك بن محمد ابو القاسم الشيباني الشاعر.(193)

56- نصر بن احمد ابو القاسم البصري المعروف بالخبزأرزي الشاعر.(194)

57- محمد بن ابراهيم بن خالد بن مخلد ابو بكر المقري .(195)

58- محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهرواني .(196)

59- محمد بن الحسن بن علي بن سعيد يعرف بالترمذي .(197)

60- محمد بن عمر بن حفص السدوسي .(198)

61- محمد بن الفتح ابو بكر القلانسي (ت 333 هـ) .(199)

62- محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مقدم ابو عبدالله القاضي المقدمي مولى ثقيف .(200)

63- محمد بن مزيد بن محمود بن منصور بن راشد بن نعثرة ابو بكر الخزاعي المعروف ابن ابي الأزهر .(201)

64- محمد بن القاسم الأنباري ابو بكر محمد القاسم بن بشار الأنباري .(202)

65- محمد بن الحسن بن زياد المنقري ، ابو عبيد الله المقريء الخياط يعرف بابن حسنويه.(203)

66- محمد بن يحيى الصولي : هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول ابو بكر المعروف بالصولي (ت 336 هـ) .(204)

67- محمد بن احمد بن أبي الثلج ، محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابي الثلج ابو بكر الكاتب (ت 324 هـ) .(205)

68- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سعد ابو بكر المقريء النقاش ، وهو موصلي الاصل ويقال أنه مولى ابي دجانة سماك بن خرشة الانصاري (351 هـ) .(206)

69- محمد بن ابي الازهر ، وهو من مستملي ابي العباس المبرد .(207)

70- محمد بن الحسن بن دينار ابو العباس الاحول .(208)

71- المظفر بن يحيى بن احمد بن هارون بن عروة بن المبارك ابو الحسن الشرابي.(209)

72- محمد بن نوح بن عبدالله : ويقال ابن احمد ابو الحسن الجنديسابوري (ت 321 هـ) .(210)

73- محمد بن العباس بن نجيح بن سعيد بن نجيح ابو بكر البزاز (ت 334 هـ).(211)

74- يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد ابو محمد الكاتب مروزي الاصل (ت 327 هـ) .(212)

**الشيـوخ الذين ليس لديهم تراجم في الكتب سوى ذكرهم المعافى**

|  |  |
| --- | --- |
| ت | **اسـم الشيخ** |
| 1 | احمد بن الحسن بن الخليل النيسابوري .(213) |
| 2 | احمد بن عبدالله بن حمدويه ابو عبدالله النهرواني .(214) |
| 3 | احمد بن ابي سهل الحلواني .(215) |
| 4 | احمد بن اسحق بن بهلول ابو جعفر الانباري .(216) |
| 5 | احمد بن ابراهيم الطبري .(217) |
| 6 | ابو احمد الجملي .(218) |
| 7 | اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل ابو بكر الناقد .(219) |
| 8 | احمد بن محمد بن سعيد الكلبي .(220) |
| 9 | الحسن بن احمد بن محمد الكلبي .(221) |
| 10 | الحسن بن علي المرزبان .(222) |
| 11 | الحسين بن الفهم .(223) |
| 12 | الحسن بن محمد بن عقير الانصاري .(224) |
| 13 | الحسين بن احمد الكلبي .(225) |
| 14 | عبد الله بن جعفر بن اسحق الجابري الموصلي .(226) |
| 15 | عبدالله بن منصور الحارثي .(227) |
| 16 | علي بن محمد بن كاس النخفي .(228) |
| 17 | ابو العز احمد بن عبيد الله .(229) |
| 18 | محمد بن احمد بن يزيد المقريء النهرواني .(230) |
| 19 | محمد المرزبان .(231) |
| 20 | محمد بن العباس بن الوليد .(232) |
| 21 | محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي .(233) |
| 22 | محمد بن عمر بن علي كاتب .(234) |
| 23 | محمد بم عمر بن نصير الحربي .(235) |
| 24 | يعقوب بن محمد بن صالح الكريزي .(236) |

**ب – تلاميـذه :**

مثلما تعلم المعافى بن زكريا النهرواني وتتلمذ على يد شيوخ كثيرين وأساتذة وعلماء ، فانه قد أخذ عنه وتتلمذ على يديه كثير من التلاميذ وطلاب العلم ومن يتوق الى المعرفة من علوم ذلك العصر ، وسنتناول بايجاز من حضرت لنا ترجمته من هؤلاء التلاميذ في المصادر وكتب التراجم مركزين على التعريف بهم ومشيرين الى من كان أكثر رواية عنه ومن كان ثقة أو ضعيفاً وحسب توفر المعلومات ، وسنعرض لهم بحسب ترتيب أسمائهم وفق حروف المعجم الهجائية وهم :

**1-** أحمد بن عبد الصمد النهرواني ابو ايوب (ت 368 هـ) .

2- أحمد بن عمر بن روح بن علي ابو الحسين النهرواني (ت 268 هـ) .(237)

3- أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن موسى ابو الحسين المحتسب المعروف بابن التوزي .(238)

4- أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن منصور ابو الحسن المجهز المعروف بالقيقي (ت 441 هـ) .(239)

5- أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الاسدي البلدي ثم البغدادي ابو نصر الخباز (ت 442 هـ) .(240)

6- ابو تغلب بن علي الملحمي : بن علي بن الحسين بن محمد بن اسحق بن ابراهيم المؤدب الفارسي ويعرف بأبي حنيفة (ت 439 هـ) .(241)

7- علي بن محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل : ابو حسن البزاز البلدي (ت 447 هـ) .(242)

8- عمر بن عتيبة بن احمد الضبي.(243)

9- عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هارون بن مالك ابو محمد الفقيه المالكي (ت 422 هـ) .(244)

10- عبيد الله بن ابي الفتح : هو احمد بن عثمان بن الفرج بن الازهر بن ابراهيم بن هيثم بن كيانو بن الزاذفروخ صاحب كسرى يكنى ابا القاسم الصيرفي وهو الازهري ويعرف بابن السوادي (ت 435 هـ) .(245)

11- محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان.(246)

12– محمد بن محمد بن علي الشروطي : بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن الحسن أبن العباس ابو الحسين (ت 454 هـ) .(247)

13- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حنون ابو الحسين الترسي البغدادي (ت 456 هـ) .(248)

14- الحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داودين الحسن ابو عبدالله بن السلماني (ت 446 هـ) .(249)

15- الخليل بن عبدالله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل ابو يعلى الخليلي الحافظ القزويني (ت 446 هـ) .(250)

16- الجازري ، هو علي محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن بكران المعروف بالجازري (ت 452 هـ) .(251)

17- ابو العلاء محمد بن علي القاضي الواسطي المقري (ت 431 هـ) .(252)

18- محمد بن عمر بن زلال ابو بكر النهاوندي (ت 371 هـ) .(253)

19- ابو طالب المحسن بن عيسى بن شهيفروز الجللتاني (ت 456 - 457 هـ) .(252)

20- ابو القاسم الازهري : هو عبيد الله بن ابي الفتح احمد بن عثمان بن الفرج ابو القاسم الازهري (ت 435 هـ) .(255)

21- ابن الدجاني : الشيخ الأمين المعمر ابو الغانم محمد بن علي بن علي بن الحسن ابن الدجاني البغدادي (ت 463 هـ) .(256)

22- ابو الطيب الطبري ، هو طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر ابو الطيب (ت 494 هـ) .(257)

23- عبد الواحد أبي عمرو بن عمر الاسدي.(2582)

24- علي بن المحسن ابو القاسم التنوخي هو ابو القاسم علي بن المحسن ابن علي آبن محمد ابي الفهم واسم ابي الفهم بن داووين ابراهيم بن تيم (ت 494 ه).(259)

**الخاتمـة**

1. تبين ان المعافى بن زكريا هو أحد الادباء الكبار من حيث المستوى العلمي اذ يرتقي الى صفوف الادباء العمالقة مثل الجاحظ (ت 255 هـ) والمبرد (ت 285هـ) وأبي علي القالي (ت 356 هـ) .
2. سخّر المعافى بن زكريا حياته في خدمة العلم والادب وترك مغريات الحياة رغم توليه القضاء مدة قصيرة .
3. كان للمعافى بن زكريا علاقات وصلات مع معاصريه من الأدباء والعلماء ويتضح هذا من خلال اقوال العلماء فيه .
4. كان المعفى يزدري من الوضع السياسي الذي عاشته الدولة العربية الاسلامية مدة الاحتلال البويهي ويتضح هذا منه بصورة غير مباشرة .
5. جاءت تسميته بالجريري نسبة الى محمد بن جرير الطبري الذي اعتنق المعافى مذهبه وسار على نهجه .
6. كان المعافى بارعا في كثيرٍ من العلوم كالفقه واللغة والادب وعلم القراءات والتفسير وكان مؤرخا بارعا .
7. كان المعافى يورد روايات شفوية في كتابته للتاريخ التي يسمعها من مشايخه ولم ينقل من مصدر او كتاب اذ لم ترد إشارة الى ذلك .

**Abstract**

**Al- muafa bin zakariya Al-Nahrawani (died 390 A.H1999 A.D)**

**A Historical Study**

The developed and interacted nations during all the ages are proud of their sons who made their glories which raised their values among the other nations. These nations left great heritage which makes the sons of sons of these nations feel proud. Al Muafa bin Zakiriya Al- Nahrawani Al-jariri (died 390 A.H.) was one of the main figures and scholars af the Arab Islamic nation. He was famous in the Arabic literature in the third hundred A.H. . He competed with the other artists like Al-Jahidh and Al-Mard. He was from the first beginning serious in his scientific attainment and he was attended regularly the seminars with his scholars with his scholars among them abu Jafar Muhammad bin jareer Al-Tabary (died 310 A.H.). He died not continue long with him. After that he wrote many works most of them were in the jurisprudence, syntax, literature, and readings of the holy Quran. He also had contributions in history which were mentioned in his book Al-Jalees Al-salih AL- shafi and Al-Anees Al-Nasih Al-Kafi). He lived during the reign of several caliphs and princes who were an power in baghdad, therefore, it can be mentioned that this research includes the biography of our scholar in details and opinions of the scholars concerning him besides his most important works and his teachers and his students. This made him an author to be made use of in the scientific and cultural life in the Arab Islamic state until his death in (390 A.H.\999 A.D.)

**الهـوامش**

**\*** بحث مستل من رسالة الماجستير للطالبة وئام عاصم اسماعيل والذي تم تحت اشرافي وتمت مناقشتها في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى

1. الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن احمد ، (ت463هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – 2002) / 9/481 , ياقوت ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الحموي ، (ت626هـ) ، معجم الادباء – ( ارشاد الأريب الى معرفة الأديب) ، تحقيق احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي (بيروت – 1993) ، 6/2702 . العطار : يحيى بن علي بن عبد الله بن مفرج القريشي الأموي النابلسي ، (ت622) ، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن ابي قاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ، تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري ، دار ابن حزم ،(بيروت – 2002م) ، 1/153 .
2. القفطي : جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف ، (ت646هـ) ، انباه الرواة على انباء النحاة ، المكتبة العصرية ، (بيروت – 1424هـ) ، ص3 ، ص296. الذهبي : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ، (ت748هـ) ، سير اعلام النبلاء تحقيق مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – 1985) ، 16/544 .
3. ابن كثير: ابو الفدا اسماعيل بن عمر، (ت774هـ) ، طبقات الشافعيين ، تحقيق الدكتور احمد عمر هاشم والدكتور محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، (مصر – 1993م) ، 1/338 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 9/481. ياقوت : معجم الادباء ، 6/2702 . القفطي ، انباه الرواة ، 3/296 . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 16/544 .
4. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/47 ، الشيرازي : ابو اسحق ابراهيم آبن علي (ت476هـ) ، طبقات الفقهاء ، تحقيق احسان عباس ، دار الرائد العربي ، (بيروت – 1970) ، 1/93 ، السمعاني : عبد الكريم محمد بن منصور التميمي المروزي (ت562هـ) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، دراسة وتحقيق موفق عبد الله بن عبد القادر، دارعالم الكتب ، (الرياض–1996) ، 1/485 . الأنصاري: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابو البركات، (ت577هـ) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق ابراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، (الاردن – 1985) ، ص243 .
5. النهروان : مدينة عامرة تقع على طريق خراسان وهي أول مدينة من هذا الطريق للخارج من بغداد ، فيها خانات وينزل فيها الحاج والمارة وتكثر فيها الغلات وهي على بعد أربعة فراسخ من بغداد . الأصطخري : ابو اسحق ابراهيم آبن محمد ، (ت346هـ) ، المسالك والممالك ، نشر الهيأة العامة لقصور الثقافة (القاهرة – لات) ، ص60 . القزويني : زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر، (بيروت – لات) ، ص472 .
6. تحسين حميد مجيد : دراسات في تاريخ ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، (بعقوبة – 2010)، ص222.
7. الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت463هـ) ، المتفق والمفترق ، تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادري للطباعة والنشر ، (دمشق – 1997) ، 1/633 . ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت571هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو بن غرامة العموري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق – 1995) ، 19/157 . ابن كثير: طبقات الشافعيين ، 1/338.
8. السمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي ، (ت562هـ) ، الأنساب ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، نشر مجلة دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد – 1962) ، 13/223– 224 .
9. ياقوت : ارشاد الأريب الى معرفة الأديب ، 6/2868 ، ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد ابن عبد الله القيسي الشافعي الدمشقي ، (ت842هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – 1993) ، 2/283 .
10. القفطي : أنباء الرواة ، 4/251 ، ابن الجزري ، شمس الدين ابو الخير ، (ت832هـ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر مكتبة ابن تيمية ، (الرياض – 1351هـ) ،2/300، ابن حجر: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني ، (ت852هـ) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، (بيروت – لات) ، 3/865 .
11. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 13/231 ، ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، 1/338 .
12. ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم ، (ت681هـ) ، وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت – 1994) ، 5/221 .
13. ابن كثير: ابو الفدا اسماعيل بن عمر القرشي البصري ، (ت774هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – 1988) 9/153 .
14. ابن الاثير : ابو الحسن علي بن ابي الكرم ، (ت630هـ) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، (بيروت – لات) ، 3/338 . السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت911هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية (بيروت – لات) ، 2/293 .
15. باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء ، ياقوت : معجم البلدان ،1/308.
16. الذهبي : تذكرة الحفاظ ، 3/144 .
17. الجرجاني : ترتيب الأمالي الخميسية ، 2/431 .
18. المصدر نفسه .
19. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/308 .
20. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/308 .
21. المصدر نفسه : 15/308 .
22. الأنصاري : نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ص242 . القفطي : أنباه الرواة على أنباء النحاة ، 3/297 . ابن الجوزي : المنتظم ، 15/24 . ياقوت : معجم الادباء ، 6/2702 .
23. ابن كثير : طبقات الشافعيين ، 1/338 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 10/308 . ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج (ت597 هـ) (المنتظم في تاريخ الملوك والامم) تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، 15/24 . القفطي : أنباه الرواة ، 3/297 .
24. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 9/481 .
25. ابن الجوزي : المنتظم ، 15/24 ، السبكي : طبقات الشافعية ، 3/317.
26. الذهبي : تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، 27/207 ، سير اعلام النبلاء ، 12/474
27. التوحيدي : أبو حيان علي بن محمد بن العباس ، (ت400هـ) أخلاق الوزيرين ، دار صادر (بيروت – 1992) ، 1/23–24 ، ياقوت : معجم الادباء ، 5/1945 – 1946 .
28. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 9/481 .
29. الصفدي : خليل بن أيبك بن عبد الله ، (ت764هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرنؤوط ، وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت – 2000م) ، 5/27
30. ياقوت : معجم الادباء ، 6/2702 .
31. ابن غيهب : بكر بن عبد الله ابو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان ، (ت1429هـ) ، المدخل المفصل لمذهب الامام أحمد وتخريجات الأصحاب ، مطبوعات مجمع الفقه الاسلامي ، (جدة – 1417هـ) ، 1/367.
32. ابن كثير : طبقات الشافعيين ، 9/338 .
33. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/308 ، الانصاري : نزهة الألباء ، ص243 ، ياقوت : معجم الادباء ، 6/2703 ، القفطي : أنباه الرواة ، 3/797 ، ابن خلكان : وفيات الأعيان ، 5/221 ، ابن كثير : البداية والنهاية ، 11/376
34. الذهبي : تذكرة الحفاظ ، 3/204 .
35. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/308 .
36. مسكويه : أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب ، (ت421هـ) ، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، 2/136 – 137 .
37. ابن الطقطقي : محمد بن علي بن طباطبا (ت709هـ) ، الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية ، ص16 .
38. الجليس الصالح : ص8 .
39. أبن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم آبن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ، (ت630هـ) ، الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – 1977) ، 8/449 ، ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا ، (ت709هـ) الفخري في الاداب السلطانية ، دار القلم العربي ، (بيروت – 1997) ، ص278 .
40. العبادي ، في التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة العربية (بيروت- لات) ص158
41. كليفورد بوزوورث : الأسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي – دراسة في التاريخ والأنساب ، ترجمة حسين علي اللبودي ، مؤسسة الشراع العربي ، (الكويت – 1995) ، ص144 .
42. عبد الجبار ناجي وآخرون ، الدولة العربية في العصر العباسي ، مطبعة جامعة البصرة ، (البصرة – 1989) ، ص265 .
43. ناجي : الدولة العربية في العصر العباسي ، ص303 .
44. ابن الجوزي : المنتظم ، 7/172 .
45. المصدر نفسه ، 7/114 ، 168، 256 ، ناجي ، الدولة العربية في العصر العباسي ، ص356-358
46. ياقوت : معجم الادباء ، 6/702 ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 16/545 ، السيوطي ، بغية الوعاظ ، 2/293 .
47. الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 17/123 .
48. السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، 5/288 .
49. البكري : ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ، (ت487هـ) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، عالم الكتب ، (بيروت – 1403هـ) ، الحميري : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت900هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت – 1980) . ص220 .
50. الحميري : الروض المعطار ، 1/582 .
51. الأصطخري : أبو اسحق ابراهيم بن محمد ، (ت346هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر (بيروت – 2004) ، ص86 .
52. المقدسي : شمس الدين محمد المعروف بالقياري ، (ت387هـ) ، أحسن التقاسيم ، (ليدن – 1909) ، ص121 .
53. الادريسي : محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني ، (ت560هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، عالم الكتب ، (بيروت– 1409هـ) ، 2/667 .
54. المسالك والممالك : ص60 – 61 .
55. لسترنج ، غي : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، (بغداد – 1954) ، ص85 .
56. اثار البلاد واخبار العباد ، ص472 .
57. الادريسي : نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، 2/269 .
58. الادريسي : نزهة المشتاق في اختراق الافاق: 2/671 .
59. لمزيد من التفصيلات راجع تحسين حميد مجيد ، دراسات في تاريخ ديالى ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، (بعقوبة – 2010) ، 1/222 وما بعدها .
60. تاريخ بغداد : 15/308 .
61. البرقاني : الامام العلامة الفقيه شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ، الشافعي صاحب التغابن ، تاريخ بغداد ، 17/464 .
62. البافي : نسبة الى باف وهو ابو محمد البافي كان من أفقه أهل زمانه من المعرفة بالنحو والادب توفي سنة 398 هـ ، السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، 3/317 .
63. العطار : نزهة الناظر 1/153 .
64. المصدر نفسه : 1/154 .
65. المصدر نفسه : 1/154 .
66. الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 16/545 ، السيوطي ، بغية الوعاة ، 2/293
67. ابن خلكان : 5/221 .
68. الذهبي : شمس الدين ابو عبد الله ، (ت748هـ) ، العرش ، تحقيق محمد خليفة بن علي التميمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (السعودية - 2003) ، 2/359 .
69. ابن الصلاح : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، 1/178 .
70. ابن الجوزي : المنتظم ، 7/213 .
71. السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين ، (ت911هـ) ، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1403هـ) ، ص80 .
72. الذهبي : سير أعلام النبلاء ، 16/547 .
73. الاصطخري : المسالك والممالك ، ص86 .
74. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/308 ، القفطي ، انباه الرواة ، 3/297 . الذهبي : تذكرة الحفاظ ، 3/144 ، ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، 2/302 .
75. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/308 .
76. المصدر نفسه : 15/308 .
77. القفطي : انباه الرواة ، 3/297 .
78. هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ابو بكر البرقاني الخوارزمي الحافظ نزيل بغداد سمع من الكثير من العلماء والمحدثين وكان ثقة ورعاً متقناً متثبتاً ولد سنة 336 هـ وتوفي 425هـ . ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي ، (ت629هـ) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، نشر دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1988) ، ص168.
79. البغدادي : جعفر بن احمد بن الحسين السراج القاري ، (ت500هـ) ، مصارع العشاق ، دار صادر، (بيروت – لا ت) ، 1/44 .
80. المصدر نفسه : 1/44 .
81. المصدر نفسه : 1/44 .
82. لمزيد من التفصيلات ينظر المصدر نفسه ، 1/163 ، 165 ، 166 ، 167 ، 168 ، 173 ، 174 .
83. ابن الجوزي : المنتظم ، 7/231 .
84. ابن الجوزي : المنتظم ، ص7/231 .
85. ابن الجوزي : المنتظم ، 7/214 ، ابن كثير : البداية والنهاية ، 11/328.
86. الأصبهاني : صدر الدين أبو طاهر السلفي ، التاسع عشر من المشيخة البغدادية ، مخطوط نشر في جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الاسلامية ، 2004 ، ص35 .
87. المعافى : الجليس الصالح ، ص 254 .
88. المصدر نفسه : ص254 – 255 .
89. المصدر نفسه : ص271 .
90. المصدر نفسه : ص239
91. الجليس الصالح : ص239 .
92. عبد الله بن المبارك : الامام شيخ الاسلام عالم زمانه وأمير الأتقياء في وقته ابو عبد الرحمن الحنظلي ، ولد سنة 128هـ محدث مشهور وحديثه حجة بالاجماع. الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 8/400 .
93. الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية ، ص55
94. الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، مجلة البحوث الاسلامية ، 67/287 وما بعدها .
95. الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، (ت817هـ) القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت – 2005) ، 1/1164.
96. الزَّبيدي : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، (ت1205هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بيروت – لا ت) ، 33/521 .
97. الجليس الصالح : ص541 .
98. الجرجاني : علي بن محمد بن علي الزين الشريف ، (ت816هـ) ، التعريفات ، تحقيق جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية (بيروت – 1983) ، ص87 .
99. المناوي : زين الدين محمد ، (ت1031هـ) ، التوقيف على مهمات التعاريف ، عالم الكتب ، (القاهرة – 1990) ، ص193 .
100. مركز الملك فيصل : فهارس المخطوطات الاسلامية ، مخطوط في مكتبة البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي تحت رقم (160) المملكة العربية السعودية
101. سورة لقمان الاية : 20 .
102. الجليس الصالح والأنيس الناصح ، ص480 .
103. سورة الروم : الآية 50 .
104. سورة البقرة : الآية 81 .
105. سورة العصر : الآية 1-2 .
106. سورة العصر : الآية 3 .
107. الجليس الصالح : ص480 .
108. سورة الاحزاب : الآية 33 .
109. الواحدي : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي ، (ت468هـ) ، اسباب نزول القران، تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان ، دار الاصلاح ، (الدمام – 1992) ، 1/356 .
110. لمزيد من التفصيلات ينظر : الثعلبي : ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ، (ت427هـ) ، الكشف والبيان في تفسير القران ، تحقيق محمد بن عاشور ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – 2002) ، 7/225 ، 8/11 ، 42 ، 49 ، 53 ، 60 ، 66 ، 67 ، 87 ، 94 ، 190 . البغوي : ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ، (ت510هـ) ، معالم التنزيل في تفسير القران (تفسير البغوي) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – 1420) ، 3/516 ، 4/61 ، 176،217 ، 6/176 ، 7/182 ، 230 ، 287 ، 363 ، 416
111. سورة الاحزاب : الآية 69.
112. الواحدي : الوسيط في تفسير القران الكريم ، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية (بيروت – 1994) ، 3/384 .
113. سورة الأحزاب : الآية 69 .
114. الواحدي : التفسير الوسيط ، 3/384 .
115. ابن الجوزي : المنتظم ، 7/213 .
116. الصالحي : محمد بن يوسف الشامي ، (ت942هـ) ، سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام ثبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1993) ، 7/11 .
117. تاريخ بغداد ، 1/363 وينظر : ابن حنبل : أبو عبد الله احمد بن محمد آبن هلال (ت241هـ) ، مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الارنؤوط وآخرون ، موسوعة الرسالة (بيروت -2001) ، 9/50 ، وينظر: الهروي : ابو الفضل محمد بن ابي الحسين ، (ت317هـ) علل الاحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج ، تحقيق علي بن حسن الحلبي ، دار التجرة للنشر والتوزيع ، (الرياض – لا ت) ، ص143 .
118. الرازي : أبو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرىء ، (ت454هـ) ، أحاديث في ذم الكلام واهله ، تحقيق ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع ، دار اطلس للنشر والتوزيع (الرياض – 1996) ، 2/156 .
119. الجليس الصالح : ص367 .
120. شفار : وهو جمع شفرة من الحديد وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم ، وتعني الحد من حد الحديد ، ابن منظور ، لسان العرب ، 4/420 ،7/162 .
121. المصدر نفسه ، ص367
122. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/308 ، ياقوت ، معجم الادباء ، 6/2602 ، القفطي ، انباه الرواة ، 3/296 .
123. الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 16/545 ، ينظر الشيرازي : ابو اسحق ابراهيم بن علي (ت476هـ) ، تهذيب طبقات الفقهاء ، محمد بن مكرم ابن منظور ، تحقيق احسان عباس ، دار الرائد العربي ، (بيروت – 1970) ، 1/93
124. ابن النديم : الفهرست ، ص 287 .
125. ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، 9/197 .
126. القسطلاني : أبو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ، (ت923هـ) ، المواهب اللدنية بالمنهج المحمدية ، المكتبة التوفيقية ، (القاهرة – لا ت) ، 2/317
127. الدوري : عبد العزيز ، دراسة التاريخ العربي ، مجلة العربي ، العدد 240 ، 1960، ص 52 .
128. طه باقر وآخرون ، طرق البحث العلمي في التاريخ والآثار ، وزارة التعليم العالي العراقية ، (بغداد – 1980) ، ص7 .
129. ابن خلدون : المقدمة ، ص219.
130. المصدر نفسه ، ص7 .
131. ينظر خزانة التراث – 13/421 ، 62/424 ، 62/888 ، 69/657
132. ص293-294
133. مركز فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية – المملكة العربية السعودية ، الرياض ، رقم الحفظ 3487 ف ب ، والمانيا ، جوتا رقم الحفظ 863/2 .
134. مكتبة جوتا ، المانيا ، رقم الحفظ 864/2
135. مكتبة مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، رقم الحفظ (160) عن جامعة برنستون برقم (228/2) تفسير مجاميع ، ونسخة من المخطوط موجود في معهد المخطوطات العربية بمصر ، القاهرة ، رقم الحفظ 1086 تفسير مصور .
136. المكتبة المركزية – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية ، رقم الحفظ 677/4 .
137. ابن النديم الفهرست ، ص293- وما بعدها .
138. ابن النديم, الفهرست ، ص293 ..
139. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 4/233,119.
140. الخطيب البغداي : تاريخ بغداد ، 4/233 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 43/275 .
141. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/110 .
142. النهرواني , الجليس الصالح ص411 ، 470 .
143. الخطيب البغداي : تاريخ بغداد 5/110 .
144. النهرواني الجليس الصالح ص236 . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 54/112 .
145. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد 6/76 .
146. النهرواني الجليس الصالح ص469 . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 5/580.
147. النهرواني الجليس الصالح ، ص48 , 56 , 200 , 369 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/587 . القفطي : انباة الرواة ، 1/132 ، ياقوت : معجم الادباء ، 1/420 ، الذهبي : ميزان الاعتدال ، 1/129 .
148. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/142 ، ابن الجوزي : المنتظم ، 8/215.
149. المعافى الجليس الصالح ص49 ، 116 ، 123 ، 269 ، 275 , ابن الجوزي : المنتظم 10/278 ياقوت : معجم الادباء ، 2/241 , ابن خلكان : وفيات الاعيان ، 1/134 .
150. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 6/242 .
151. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح , ص37 ، 210 ، 302 ، 314 ، 331 ، 408 ، 416 ، 458 ، 526 ، 552 ، 564 ، 606 ، 635 ، 673 ، 689 ، 706 , الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/541 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 15/182 .
152. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 6/120 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 5/247 – 248 .
153. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح , ص48 ، 238 ، 244 ، 310 ، 326 , ابن عساكر ، تاريخ دمشق 5/289 .
154. المعافى, الجليس الصالح ص295 ، 391 ، 411 ، 430 ، 470 ، 486 , الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/110 .
155. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح, ص231 , الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 6/26 ، مجموعة مؤلفين 1/46 .
156. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ، ص32 ، 37 ، 106 ، 229 ، 235 ، 241 ، 260 ، 280 ، 345 ، 595 ، 643 ، 672 ، 691 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 7/93 . ابن أبي يعلى : ابو الحسين محمد بن محمد ، طبقات الحنابلة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، (بيروت – لا ت) ، 2/44 .
157. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 6/138 . ابن العديم ، عمر بن أحمد آبن هبة الله العقيلي ، (ت660هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق د. سهيل زكار ، دار الفكر ، (بيروت – لا ت) ، 7/326 .
158. ابن النديم ، الفهرست ، ص 325. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ، ص23 ، 278 ، 322 ، 326 ، 355 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 14/234. ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 18/89 ، الذهبي : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ) ، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1998) ، 2/776 /778 , اليافعي , ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن سعد , (ت768 هـ ) : مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , وضع حواشيه خليل منصور , دار الكتب العلمية , (بيروت 1997) ، 2/277، ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي ، بن عبدالله الظاهري الحنفي ، ابو المحاسن جمال الدين ، (ت874هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب ، (مصر – لا ت) ، 3/288 .
159. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ص57 ، 600 ، 671 ، 693 . الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله ، (ت764هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت – 2000) ، 12/200 ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية (لبنان – لا ت) ، 1/529 .
160. ابن النديم : الفهرست ، المعافى بن زكريا , الجليس الصالح , ص345 ، ص152 ، 253 ، 478 ، 501 ، 520 ، 541 ، 545 ، 552 ، 566 ، 737. ابن الجوزي : المنتظم ، 9/203 . القفطي : طبقات الحنابلة ، 2/93. ابن خلكان : وفيات الاعيان ، 3/45. الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 15/265.
161. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ص22 ، 26 ، 32 ، 36 ، 44 ، 49 ، 70 ، 88 ، 92 ، 95 ، 110 ، 127 ...... الخ . التنوخي : ابو المحاسن الفضل بن محمد (ت442هـ) ، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ، (القاهرة – 1992) ، 1/226 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 2/594 . ياقوت : معجم الادباء ، 6/2489 . القفطي : المحمدون من الشعراء ، 1/61 . السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ) طبقات الشافعيين ، تحقيق محمود محمد الضاحي وعبد افتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة – 1993) ، 3/139 .
162. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ص70 ، 89 ، 135 ، 188 ، 191 ، 201 ، 217 ، 229 ، 235 ، 237 ، 241 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 12/79 .
163. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 7/33 . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 8/287 .
164. ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت571هـ) معجم الشيوخ ، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين ، دار البشائر ، (دمشق – 2000 ) ، 12/48 . تاريخ دمشق ، 33/324 . الذهبي : لسان الميزان ، 1/118 .
165. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح 79, 138, 188، 193 ، 210 ، 215 ، 237 ، 253، 306 ، 309 ، 325 ، 338 ، 346 ، 464 ، 554 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 2/496 . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 41/408
166. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ص614. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 7/280-281 . ياقوت : معجم الادباء ، 6/2702 . الذهبي : لسان الميزان ، 2/229 ، الحلبي ، إبراهيم بن محمد أبو الوفا ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ، مكتبة النهضة ، (بيروت – 1987) ، 2/229 .
167. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح: ص 10 ، 14، 219 . الذهبي : ميزان الاعتدال ، 2/492 . سير اعلام النبلاء ، 14/456 . الصفدي : الوافي بالوفيات ، 1/2472 . ابن كثير : طبقات الشافعيين ، 1/338 .
168. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 14/355 .
169. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ص 585.الصريفيني : تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الأزهر ، (ت641هـ) ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة – 1414هـ) ص150 .
170. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 6/298 .
171. المعافى بن زكريا , الجليس الصالح ص154 ، 179 ، 204 ، وانظر ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 63/179 . الداري : تقي الدين بن عبد القادر التميمي العنزي ، (ت1010هـ) ، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، (لامك– لا ت) ، 1/180 .
172. الجليس الصالح ، 323 الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 7/301 . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 64/85 . ياقوت : معجم البلدان ، 2/732 .
173. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 7/433 . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 8/286 ، ابن الجوزي : المنتظم ، 13/307 .
174. الجليس الصالح ، ص74 ، 578 . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 14/350 . ابن كثير : البداية والنهاية ، 8/43 .
175. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 8/386 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 8/386 .
176. الجليس الصالح ص32 ، 98 ، 99 ، 550 ، 592 . الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، 8/310 ، ابن العديم ، زبدة الحلب ، 5/243 .
177. الجليس الصالح ص22 ، 27 ، 36 ، 49 ، 67 ، 70 ، 73 ، 74 ، 88 ، 98 ، 117 ، 125 ، 136 ، 138 ، 143 ، 158 ، 168 ، 192 ، 202 ، 209 ، 216 ، 223 ، 227 ، 233 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 8/647 .
178. الجليس الصالح ، ص563. الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد:14/56–58 ، ابن عساكر: تاريخ دمشق ، 52/334 .
179. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 8/92 .
180. السمعاني ، الانساب ، 5/22 – 23 . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 15/95 , 94 , 544 ، وانظر : ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ، 3/261 .
181. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 10/174 .
182. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 10/478 . ابن عساكر , تاريخ دمشق : 10/174 .
183. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 10/478 .
184. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 11/587 .
185. الجليس الصالح : ص97 ، 100 ، 140 ، 181 ، 382 ، 461 ، 466 ، 522 ، 574 ، 726 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 13/541 .
186. الجليس الصالح : ص101 ، 234 ، 292 ، 303 ، 364 ، 381 ، 458 ، 461 ، 478 ، 607 ، 638 ، 638 . الخطيب ، تاريخ بغداد : 12/375. العلائي ، صلاح الدين ابو سعيد خليل بن عبدالله الدمشقي (ت761هـ) ، المختلطين ، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط فريد ، نشر مكتبة الخانجي ، (القاهرة – 1996) ، ص70 ، سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي أبو الوفا الطرابلسي الشافعي ، (ت841هـ) ، الأغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، تحقيق علاء الدين علي رضا ، نشر دار الحديث ، (القاهرة – 1998) ، ص203 .
187. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 12/448 – 490 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 36/381 – 384 .
188. الجليس الصالح : ص37 ، 44 ، 60 ، 75 ، 164 ، 230 ، 468 ، 464 ، 556 ، 650 ، 669 ، 691 . الجرجاني : ابو القاسم حمزة بن يوسف آبن ابراهيم السهمي القريشي ، (ت427هـ) ، تاريخ جرجان ، تحقيق محمد بن المعيد خان ، ط4 ، عالم الكتب ، (بيروت – 1987) ، 1/369 . أبن الجزري: شمس الدين ابو الخير محمد بن يوسف ، (ت833هـ) غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيمية ، (لامك – لا ت) ، 1/590 .
189. التنوخي : تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ، ص46 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 11/85 . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 74/153
190. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 14/355 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 30/110 ، يروي المعافي في الجليس الصالح عن شيخ غير المترجم له ويحمل نفس الاسم وهو الفضل بن محمد ولكنه يختلف معه في اللقب حيث يذكره باليزيدي ولم تعثر له على ترجمة . ينظر الجليس الصالح ، ص381، 443، 698 .
191. المقدسي : شرف الدين علي بن الفضل بن علي بن المفرج بن حاتم ، (ت611هـ) ، الأربعين المرتبة على طبقات الاربعين ، تحقيق محمد سالم بن محمد العبادي ، ط1 ، (ب م – ب ت) ، ص 328 .
192. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 14/50 .
193. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد: 15/368 .
194. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد: 15/ 368
195. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد: 2/307 .
196. الخطيب البغدادي: 2/513 ، ابن عساكر: تاريخ دمشق ، 4/513 ، 25/394.
197. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 2/597 .
198. الخطيب البغدادي: 4/39 .
199. المعافى النهرواني , الجليس الصالح , ص153 , 366 . الخطيب البغدادي , تارريخ بغداد 4/280 , ابن عساكر , تاريخ دمشق 45/293 .
200. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 2/189 . ابن عساكر : تاريخ دمشق، 50/254 .
201. المعافى النهرواني , الجليس الصالح ص33 ، 65 ، 232 ، 240 ، 245 ، 256 ، 413 ، 448 ، 481 ، 513 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 4/464 ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 42/289 .
202. المعافى النهرواني , الجليس الصالح ص8 ، 15 ، 27 ، 33 ، 38 ، 40 ، 46 ، 63 ، 65 ، 67 , 68 , 71 , 76 , 79 , 85 , 98 , 107 , 110 , 124 , 128 , 133 , 142 , 143 , 146. التنوخي : تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، ص 178 – 179 . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 15/277 .
203. المعافى النهرواني , الجليس الصالح: ص99 ، 122 ، 133 ، 163 ، 178 ، 187 ، 237 ، 252 ، 244 ، 264 ، 468 ، 478 ، 486 ، 547 ، 552 ، 607 ، 650 ، 678 ، 691 ، 721 . الأصفهاني : أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران ، (ت430هـ) ، تاريخ اصبهان ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1990) ، ص2/216.
204. المعافى النهرواني , الجليس الصالح: ص14 ، 82 ، 90 ، 99 ، 114 ، 122 ، 132 ، 146 ، 154 ، 155 ، 162 ، 177 ، 196 ، 231 ، 238 ، 253 ، 259 ، 269 ، 291 ، 292 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 4/675 ، ياقوت : معجم الادباء ، 2/613 .
205. المعافى النهرواني , الجليس الصالح : ص79 ، 88 ، 348 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 2/192 .
206. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 2/602 . ياقوت : معجم الادباء ، 6/2501. الذهبي : ميزان الاعتدال ، 3/520.
207. المعافى النهرواني , الجليس الصالح : ص 24 ، 112 ، 164 ، 222 ، 328 ، 423 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 2/578 . ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 42/289 . القفطي : انباه الرواة ، 3/70 . المعلمي : عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد اليماني ، (ت1386هـ) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، نشر المكتب الاسلامي ، (الرياض – 1986) ، 4/656 . الزركلي : الاعلام ، 5/309 .
208. المعافى النهرواني , الجليس الصالح : ص229،419 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 2/578 . ياقوت : معجم الدباء ، 6/2488 – 2489.
209. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 15/162. ابن الجوزي : المنتظم ، 11/332 .
210. الجليس الصالح : ص39 ، 395 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 3/452 , ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 56/133، الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 15/34 .
211. المعافى النهرواني , الجليس الصالح : ص470 . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 4/200 .
212. المعافى النهرواني , الجليس الصالح : ص44 ، 170 ، 276 ، 509 ، 510 ، 522 ، 540 ، 565 ، 579 ، 600 ، 604 ، 621. الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، 16/518 .
213. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/143 .
214. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/383 .
215. ابن الجوزي , المنتظم : 13/136 .
216. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 8/340 .
217. ابن العديم , بغية الطلب : 4/1867 .
218. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 46/276 .
219. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 7/298 .
220. ابن كثير , البداية والنهاية : 12/518 .
221. ابن الجوزي , المنتظم : 6/269 .
222. ابن الجوزي , المنتظم : 7/404 .
223. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 48/167 .
224. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 57/158 .
225. ياقوت , معجم الادباء : 5/2058 .
226. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 28/235 .
227. الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد : 10/189 .
228. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 71/318 .
229. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 29/229 .
230. الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد : 3/434 .
231. ابن الجوزي , المنتظم : 7/35 .
232. ابن كثير , البداية والنهاية : 10/253 .
233. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 8/164 .
234. المعافى النهرواني , الجليس الصالح : ص 263 .
235. المعافى النهرواني , الجليس الصالح : ص 189 , 610 , 696 .
236. ابن عساكر , تاريخ دمشق : 13/435 .
237. البلاذري , أحمد بن يحيى بن جابر : أنساب الاشراف , تحقيق محمد حميد الله , دار المعارف , (مصر- 1959م) , طبعة مؤسسة الاعلمي , تحقيق محمد باقر المحمودي ، 13/224. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/25 . 5/484. ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، 7 /173 . الذهبي ، تاريخ الا سلام ، 20/109 ، ابن كثير، البداية والنهاية ، 12/64 , 81 .
238. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 5/484 , 529 . الشجري ، يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد الحسين الشجري ، (ت499هـ) ، ترتيب الأمالي الخمسينية ، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 2001) ، 1/229 ، ابن الجوزي : المنتظم ، 10/191.
239. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 6/36 . الشجري ترتيب الأمالي ، 2/431.
240. ابن الجوزي : المنتظم ، 14/469 . ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيمية ، (الرياض – 1351هـ) ، 1/137 – 138 . الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، (الكويت – 1404هـ) ، 1/414 , لسان الميزان ، 1/310 ,3/654 .
241. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 12/295 ، السمعاني : الانساب ، 3/253 . ابن الجوزي : ذم الهوى ، ص666 .
242. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 13/586 .
243. ابن ماكولا : أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر ، (ت475هـ) ، إِلاكمال في الآرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1990) ، 6/124 .
244. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 12/292 ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق 37 / 337 , 338 . ابن الظاهري ، جمال الدين احمد بن محمد بن عبدالله ، (ت660هـ) ، مشيخة ابن البخاري ، تحقيق د. عوض عتقي سعد الحازمي ، دار عالم الفؤاد ، (مكة المكرمة – 1419) ، 2/1041
245. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 12/120. ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج ، (ت597هـ) ، التحقيق في احاديث الخلاف ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – لا ت) ، 1/460.
246. الذهبي : ميزان الاعتدال ، 3/466 .
247. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 4/388 .
248. الكعبي : أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ، (ت535هـ) ، احاديث الشيوخ التقاة (المشيخة الكبرى) ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزي ، (لامك – 1433هـ) ، 2/530 . ابن عساكر: تاريخ دمشق ، 51/144 .
249. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 8/551 . ابن الجوزي : جمال الدين ابو الفرج (ت597هـ) ، مثير الغرام الساكن الى أشرف الأماكن ، تحقيق د. مصطفى محمد حسين الذهبي ، دار الحديث ، (القاهرة – 1995) ، ص396. ابن نقطة : أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ، (ت629هـ) ، التغيير لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – لات) ، ص 262 .
250. العطار، نزهة الناظر ، ص155.
251. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد 3/55. السمعاني ، الانساب 3/264 ، 373. وينظر ابن الاثير، اللباب ،1/252. ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله ، (ت 842 ه) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسساة الرسالة (بيروت - 1993) ، وينظر ابن حجر العسقلاني (ت 852 ه) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق محمد بن علي النجار ، المكتبة العلمية (بيروت - لات) 12/287 .
252. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد 5/362 , الذهبي ، المغني في الضعفاء 2/618 , الذهبي ، لسان الميزان 5/296 .
253. الذهبي ، معرفة القراء 1/ ,79 6/ 407 . ابن الجزري ، غاية النهاية في طبفات القراء 3/143 .
254. ياقوت ، معجم البلدان 2 /155 , الذهبي ، معرفة القراه 1/79 .
255. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، 23/429 ، ابن الجوزي ، المنتظم ، 8/117 ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 19/238 ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17/347 ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، 5/37 ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، 3/255 .
256. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 13/415 ، الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، مجلة البحوث الاسلامية ، ص650.
257. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 10/491 . ابن الاثير ، اللباب ، 2/274. ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، (ت643هـ) ، طبقات فقهاء الشافعية ، تحقيق محي الدين علي نجيب ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت – 1992) ، 1/499 . اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبدالله آبن اسعد (ت768هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1997) ، 3/70 – 72 . ابن كثير ، البداية والنهاية ، 12/64 .
258. الذهبي ، ميزان الاعتدال ، 2/675 . المكي : علاء الدين بن حسام الدين بن قاضي خان (ت975هـ) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، ط5 ، تحقيق بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – 1981) ، 5/763.
259. ياقوت : معجم الادباء ، 4/1844 – 1846 .

**المصادر والمراجع**

* **القران الكريم .**

1. الاصفهاني , أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران , (ت 430هـ) , تاريخ اصبهان , تحقيق سيد كسروي حسن , دار الكتب العلمية , (بيروت – 1990) .
2. الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني ، (ت560هـ) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب ، (بيروت - 1409هـ) .
3. الأصبهاني ، صدر الدين ابو ظاهر السلفي ، (ت576هـ) , التسع عشر من المشيخة البغدادية , مخطوط نشر في جوامع النشر المجاني التابع لموقع الشبكة الاسلامية , 2004 م .
4. ابن الأثير، ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم (ت630هـ) , اللباب في تهذيب الانساب , دار صادر , (بيروت – لات) .
5. الكامل في التاريخ , دار الكتاب العربي , (بيروت – 1977 م) .
6. الأنصاري ، عبد الرحمن بن عبدالله ابو البركات ، (ت577هـ) , نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق ابراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، (عمان – 1985) .
7. الاصطخري , ابو اسحق ابراهيم بن محمد , (346 هـ) , اثار البلاد واخبار العباد , دار صادر, (بيروت – 2010) .
8. البغوي ، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ، (ت 510هـ) معالم التنزيل في تفسير القرآن ( تفسير البغوي ) ، تصنيف عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – 1420هـ) .
9. البكري ، ابو عبيدالله عبدالله بن عبد العزيز بن محمد ، (ت487هـ) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، عالم الكتب ، (بيروت- 1403هـ).
10. البرقاني ، ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي، (ت 425هـ) سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق عبد الرحيم محمد ، نشر خانة جميلي ، (لاهور – 1404ه) .
11. البغدادي ، جعفر بن احمد السراج القاري ، (ت500هـ) مصارع العشاق ، دار صادر ، (بيروت – لا ت) .
12. بوزورث ، كليفورد معجم الأسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، دارسة في تاريخ الأنساب ، ترجمة حسين علي السليودي ، مؤسسة الشراع العربي ، (بيروت – 1995).
13. باقر وآخرون , طه واخرون , طرق البحث العلمي في التاريخ والآثار ، نشر وزارة التعليم العالي ، (بغداد – 1980) .
14. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، (ت279هـ) أنساب الأشراف ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، (مصر – 1959م) وأنساب الأشراف ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، تحقيق محمد باقر المحمودي .
15. ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف ، (ت874هـ) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب ، (مصر – لا ت) .
16. التنوخي ، ابو المحاسن الفضل بن محمد ، (ت442هـ) تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، (القاهرة – 1992)
17. التوحيدي ، أبو حيان علي بن محمد بن العباس ، (ت400هـ) أخلاق الوزيرين ، دار صادر ، (بيروت – 1992) .
18. الثعلبي ، ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم ، (ت427هـ) الكشف والبيان في تفسير القرآن ، تحقيق محمد بن عاشور ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – 2002) .
19. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ، (ت816هـ) التعريفات ، تحقيق جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1983) .
20. ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج ، (ت597هـ) مثير الغرام الساكن الى اشرف الأماكن ، تقديم وتحقيق وفهرسة د. مصطفى محمد حسين الذهبي ، دار الحديث ، (القاهرة – 1995) . المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1992) .
21. ذم الهوى ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، مراجعة محمد الغزال ( لامك – لات ) .
22. التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – لات) .
23. الجرجاني ، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي ، (ت427هـ) تاريخ جرجان ، اشراف محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ، (بيروت – 1987).
24. ابن الجزري ، شمس الدين ابو الخير ، (ت832هـ) غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر مكتبة ابن تيمية ، (الرياض–1351) .
25. الحلبي ، ابراهيم بن محمد ابو الوفا ، (ت841هـ) الكشف الحثيث عمن رمي بوضح الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ، مكتبة النهضة ، (بيروت – 1987) .
26. الحميري ، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ، (ت900هـ)

الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت – 1980) .

1. ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي (ت852هـ) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية (بيروت – لات) .
2. ابن حنبل , أبو عبد الله احمد بن محمد بن هلال (ت 241 هـ) , مسند الامام احمد بن حنبل , تحقيق شعيب الأرنؤوط واخرون , موسوعة الرسالة, (بيروت – 2001) .
3. الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، (ت463هـ) تاريخ بغداد ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – 2002).
4. المتفق والمفترق ، تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق – 1997) .
5. ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم (ت681هـ) وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت – 1994) .
6. الداري ، تقي الدين عبد القادر التميمي ، (ت1010هـ) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، (لامك – لا ت) .
7. الدوري ، عبد العزيز ، دراسة التاريخ العربي ، مجلة العربي ، العدد 240 لسنة 1960 .
8. الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن قايماز (ت748هـ) سير اعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة من المحققين باشراف شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – 1985) .
9. العرش ، تحقيق محمد خليفة بن علي التميمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (السعودية – 2003) .
10. معرفة القراء على الطبقات والأعصار ، تحقيق بشار عواد معروف , مؤسسة الرسالة ، (الكويت – 1404 هـ) .
11. الرازي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسين ، (ت454هـ) أحاديث ذم الكلام وأهله ، تحقيق ناصر عبد الرحمن بن محمد الجديع ، دار أطلس للنشر والتوزيع ، (بيروت – 1996) .
12. الزَّبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، (ت1205هـ) تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بيروت – لا ت) .
13. السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين ، (ت771هـ) طبقات الشافعيين، تحقيق الدكتور محمود محمد الضاحي ، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة – 1993) .
14. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت911هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، (بيروت – لا ت) .
15. طبقات الحفاظ , دار الكتب العلمية , (بيروت – 1403 هـ) .
16. السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي ، (ت562هـ) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، تحقيق موفق عبدالله عبد القادر، دار عالم الكتب ، (الرياض – 1996) .
17. الانساب ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، نشر مجلة دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد – 1962) .
18. سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي ابو الوفا الشافعي ، (ت841هـ) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، تحقيق علاء الدين علي رضا ، نشر دار الحديث ، (القاهرة – 1998) .
19. الشجري ، يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد ، (ت499هـ) ترتيب الأمالي الخمسينية للشجري ، تحقيق محمد حسن محمد اسماعيل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 2001) .
20. الشيرازي , ابو اسحق ابراهيم بن علي , (ت476هـ) , طبقات الفقهاء , تحقيق احسان عباس , دار الرائد العربي , (بيروت – 1970) .
21. ابن صلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، (ت643هـ) طبقات الفقهاء الشافعية ، تحقيق محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت – 1992) .
22. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله ، (ت764هـ) الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت – 2002م) .
23. الصريفيني ، تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الأزهر، (ت621هـ) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة – 1414هـ) .
24. الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت942هـ) سبل الهدى والرشاد في سير خير العباد فظائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت- 1993م) .
25. ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا ، (ت709هـ) الفخري في الاداب السلطانية والدول إلاسلامية ، تحقيق عبد القادر محمد مايو، دار القلم (بيروت-1979)
26. ابن الظاهري ، جمال الدين احمد بن محمد بن عبدالله ،(ت660هـ) مشيخة ابن البخاري ، تحقيق د. عوض عتقي سعد الحازمي ، دار عالم الفؤاد ، (مكة المكرمة – 1419) .
27. العطار ، يحيى بن علي بن عبدالله بن مفرج القريشي ، (ت622هـ) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن ابي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ، تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري ، دار ابن حزم ، (بيروت – 2002) .
28. ابن العديم , عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي , (ت660هـ) , بغية الطلب في تاريخ حلب , تحقيق سهيل زكار , دار الفكر , (بيروت – لات).
29. العبادي ، احمد مختار في التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة العربية ، (بيروت – لا ت) .
30. ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ) تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو بن غرابة المعموري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق – 1995) .
31. معجم الشيوخ ، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين ، دار البشائر ، (دمشق – 2000) .
32. العلائي ، صلاح الدين ابو سعيد خليل بن عبدالله الدمشقي ، (ت761هـ) المختلطين ، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد ، نشر مكتبة الخانجي ، (القاهرة – 1996) .
33. ابن غيهب ، بكر بن عبدالله ابو زيد محمد بن عبدالله بن بكر بن عثمان (ت429هـ) المدخل المفصل لمذهب الامام احمد وتخريجات الاصحاب ، مطبوعات مجمع الفقه الاسلامي ، (جدة – 1417هـ) .
34. الفيروز أبادي ، مجد الدين ابو ظاهر محمد بن يعقوب ، (ت817هـ) القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – 2005) .
35. القفطي ، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف ، (ت646هـ) أنباه الرواة على ابناء النحاة ، المكتبة العصرية ، (بيروت – 1424هـ) .
36. القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، (ت682هـ) آثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت – لا ت) .
37. القسطلاني ، ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد ، (ت923هـ) المواهب اللدنية بالمناهج المحمدية ، المكتبة التوفيقية (القاهرة – لا ت) .
38. الكعبي ، ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد (ت535هـ)
39. احاديث الشيوخ التقاة (المشيخة الكبرى) تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، (لا مك – 1433هـ) .
40. البداية والنهاية ، تحقيق علي شبري ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – 1988) .
41. المعلمي ، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد اليماني (ت1386هـ) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، نشر المكتب الاسلامي ، (الرياض – 1986)
42. المكي ، علاء الدين حسام الدين بن قاضي خان ، (ت975هـ) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – 1981) .
43. المناوي ، زين الدين محمد ، (ت1031هـ) التوقيف على مهمات التعريف ، عالم الكتب ، (القاهرة – 1990) .
44. المعافى النهرواني , تفسير مشكل علوم القران , مخطوط في مكتبة البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي برقم (160) في مركز الملك فيصل , المملكة العربية السعودية .
45. مخطوط الجليس الصالح المحفوظ مركز فيصل للدراسات الاسلامية واحياء التراث الاسلامي برقم (160) عن نسخة جامعة برنستون برقم 228/2 تفسير مجاميع ونسخة من المخطوط في معهد المخطوطات العربية , مصر القاهرة برقم 1086 – تفسير مصور . حديث المعافى بن زكريا بن يحيى , مخطوط برقم (677/4 ) في المكتبة المركزية بمكة المكرمة , المملكة العربية السعودية .
46. المقدسي , شمس الدين محمد المعروف بالقياري , (ت387 هـ) , احسن التقاسيم , (ليدن – 1909) .
47. ابن ماكولا ، ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت475هـ) الأكمال في الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1990) .
48. مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب ، (ت421هـ) تجارب الامم وتعاقب الهمم ، (طهران -2000) .
49. مجيد , تحسين حميد دراسات في تاريخ ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، (بعقوبة – 2010) .
50. المقدسي ، شرف الدين علي بن الفضل بن علي بن المفرج بن حاتم ، (ت611هـ) الأربعين مرتبة على طبقات الأربعين، تحقيق محمد سالم محمد العبادي، ط1 (لا مك–لا ت) .
51. ابن نقطة ، محمد عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي ، (ت629هـ) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، نشر دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1988) .
52. ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الشافعي الدمشقي ، (ت842هـ) توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناتهم ، تحقيق محمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – 1993) .
53. ناجي, عبد الجبار , واخرون , الدولة العربية في العصر العباسي , مطبعة جامعة البصرة , (البصرة – 1989) .
54. ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحق ، (ت385هـ) الفهرست ، تحقيق ابراهيم رمضان ، دار المعرفة ، (بيروت – 1997) .
55. الهروي , ابو الفضل محمد بن ابي الحسين , (ت317 هـ) , علل الاحاديث في كتاب صحيح مسلم بن الحجاج , تحقيق علي بن حسن الحلبي , دار التجرة للنشر والتوزيع , (الرياض – لا ت) .
56. الواحدي ، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي ، (ت468هـ) أسباب نزول القرآن ، تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان ، دار الصلاح ، (الدمام – 1992) .
57. الوسيط في تفسير القرآن الكريم ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1994) .
58. ياقوت ، شهاب الدين ابو عبدالله الحموي ، (ت626هـ) معجم الادباء (ارشاد الاريب في معرفة الاديب) ، تحقيق احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – 1993) .
59. اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد ، (ت768هـ) مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1997) .

1. [↑](#endnote-ref-1)
2. [↑](#endnote-ref-2)
3. [↑](#endnote-ref-3)
4. [↑](#endnote-ref-4)
5. [↑](#endnote-ref-5)
6. [↑](#endnote-ref-6)
7. [↑](#endnote-ref-7)
8. [↑](#endnote-ref-8)
9. [↑](#endnote-ref-9)
10. [↑](#endnote-ref-10)
11. [↑](#endnote-ref-11)
12. [↑](#endnote-ref-12)
13. [↑](#endnote-ref-13)
14. [↑](#endnote-ref-14)
15. [↑](#endnote-ref-15)
16. [↑](#endnote-ref-16)
17. [↑](#endnote-ref-17)
18. [↑](#endnote-ref-18)
19. [↑](#endnote-ref-19)
20. [↑](#endnote-ref-20)
21. [↑](#endnote-ref-21)
22. [↑](#endnote-ref-22)
23. [↑](#endnote-ref-23)
24. [↑](#endnote-ref-24)
25. [↑](#endnote-ref-25)
26. [↑](#endnote-ref-26)
27. [↑](#endnote-ref-27)
28. [↑](#endnote-ref-28)
29. [↑](#endnote-ref-29)
30. [↑](#endnote-ref-30)
31. [↑](#endnote-ref-31)
32. [↑](#endnote-ref-32)
33. [↑](#endnote-ref-33)
34. [↑](#endnote-ref-34)
35. [↑](#endnote-ref-35)
36. [↑](#endnote-ref-36)
37. [↑](#endnote-ref-37)
38. [↑](#endnote-ref-38)
39. [↑](#endnote-ref-39)
40. [↑](#endnote-ref-40)
41. [↑](#endnote-ref-41)
42. [↑](#endnote-ref-42)
43. [↑](#endnote-ref-43)
44. [↑](#endnote-ref-44)
45. [↑](#endnote-ref-45)
46. [↑](#endnote-ref-46)
47. [↑](#endnote-ref-47)
48. [↑](#endnote-ref-48)
49. [↑](#endnote-ref-49)
50. [↑](#endnote-ref-50)
51. [↑](#endnote-ref-51)
52. [↑](#endnote-ref-52)
53. [↑](#endnote-ref-53)
54. [↑](#endnote-ref-54)
55. [↑](#endnote-ref-55)
56. [↑](#endnote-ref-56)
57. [↑](#endnote-ref-57)
58. [↑](#endnote-ref-58)
59. [↑](#endnote-ref-59)
60. [↑](#endnote-ref-60)
61. [↑](#endnote-ref-61)
62. [↑](#endnote-ref-62)
63. [↑](#endnote-ref-63)
64. [↑](#endnote-ref-64)
65. [↑](#endnote-ref-65)
66. [↑](#endnote-ref-66)
67. [↑](#endnote-ref-67)
68. [↑](#endnote-ref-68)
69. [↑](#endnote-ref-69)
70. [↑](#endnote-ref-70)
71. [↑](#endnote-ref-71)
72. [↑](#endnote-ref-72)
73. [↑](#endnote-ref-73)
74. [↑](#endnote-ref-74)
75. [↑](#endnote-ref-75)
76. [↑](#endnote-ref-76)
77. [↑](#endnote-ref-77)
78. [↑](#endnote-ref-78)
79. [↑](#endnote-ref-79)
80. [↑](#endnote-ref-80)
81. [↑](#endnote-ref-81)
82. [↑](#endnote-ref-82)
83. [↑](#endnote-ref-83)
84. [↑](#endnote-ref-84)
85. [↑](#endnote-ref-85)
86. [↑](#endnote-ref-86)
87. [↑](#endnote-ref-87)
88. [↑](#endnote-ref-88)
89. [↑](#endnote-ref-89)
90. [↑](#endnote-ref-90)
91. [↑](#endnote-ref-91)
92. [↑](#endnote-ref-92)
93. [↑](#endnote-ref-93)
94. [↑](#endnote-ref-94)
95. [↑](#endnote-ref-95)
96. [↑](#endnote-ref-96)
97. [↑](#endnote-ref-97)
98. [↑](#endnote-ref-98)
99. [↑](#endnote-ref-99)
100. [↑](#endnote-ref-100)
101. [↑](#endnote-ref-101)
102. [↑](#endnote-ref-102)
103. [↑](#endnote-ref-103)
104. [↑](#endnote-ref-104)
105. [↑](#endnote-ref-105)
106. [↑](#endnote-ref-106)
107. [↑](#endnote-ref-107)
108. [↑](#endnote-ref-108)
109. [↑](#endnote-ref-109)
110. [↑](#endnote-ref-110)
111. [↑](#endnote-ref-111)
112. [↑](#endnote-ref-112)
113. [↑](#endnote-ref-113)
114. [↑](#endnote-ref-114)
115. [↑](#endnote-ref-115)
116. [↑](#endnote-ref-116)
117. [↑](#endnote-ref-117)
118. [↑](#endnote-ref-118)
119. [↑](#endnote-ref-119)
120. [↑](#endnote-ref-120)
121. [↑](#endnote-ref-121)
122. [↑](#endnote-ref-122)
123. [↑](#endnote-ref-123)
124. [↑](#endnote-ref-124)
125. [↑](#endnote-ref-125)
126. [↑](#endnote-ref-126)
127. [↑](#endnote-ref-127)
128. [↑](#endnote-ref-128)
129. [↑](#endnote-ref-129)
130. [↑](#endnote-ref-130)
131. [↑](#endnote-ref-131)
132. [↑](#endnote-ref-132)
133. [↑](#endnote-ref-133)
134. [↑](#endnote-ref-134)
135. [↑](#endnote-ref-135)
136. [↑](#endnote-ref-136)
137. [↑](#endnote-ref-137)